الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تحليل و تفسير استبانه :-

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة، وخطة التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات.

منهج الدراسة:

بسبب الملائمة وطبيعة الدراسة، قام الباحث بإتباع المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي لأنهما يحققان الآتي:

1- المنهج التاريخي: إعطاء خلفية عامة عن تاريخ وجغرافية الولاية مشتملاً الأوضاع الاجتماعية والنشاط السكاني والتنمية الأجتماعية والتعايش في الولاية.

2- المنهج الوصفي التحليلي: لوصف ظاهرة النزاعات وتحليلها وعلاقة ذلك بالتنمية الأجتماعية و أثرها في تعزيز التعايش السلمي بولاية القضارف). في الفترة (2010 م ــ 2015م).

مجتمع الدراسة:

يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة[1]، وهو مصطلح علمي منهجي يراد به كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث طبقاً للمجال الموضوعي

[1] – محمد أنهر السماك وآخرون – أصول البحث العلمي – مطبعة جامعة صلاح الدين – 1989م – ص15.

للمشكلة، ولطبيعة هذه الدراسة كان مجتمع الدراسة من مفردات ذات صلة بالمشكلة وقد بلغ عدد المبحوثين 250 شخص حيث تم توزيع الاستبيان وإجراءالدراسة عليهم وهم:-

1- متخصصين فى مجال التنمية والتنمية الأجتماعية .

2- العاملين والباحثين في مجال دراسات السلام.

3-اساتذة وطلاب.

4-الجمهور العام عشوائياً.

استهدفت العينة لعدد (250) شخص تم اختيارهم عشوائياً لقياس آرائهم حول **التنمية الإجتماعية و أثرها في تعزيز السلام الأجتماعي و التعايش السلمي في ولاية القضارف.** تم توزيع الإستبيان وإجراء الدراسة عليهم بناءاً على نسب مئوية تتوافق مع حجم العينة التقديري ، حيث يتكون مجتمع الدراسة من سكان ولاية القضارف التي تتكون من اثناعشرة محلية. مدينة القضارف حاضرة الولاية، استوطن فيها الناس من جميع هذه المحليات السودان بسبب الزراعة و خاصة النزوح من المحليات المختلفة ولظروف العمل في الوظائف الحكومية والأعمال الحرة.

اكتفى الباحث بتوزيع الاستبانة علي عينة البحث التي اختارها من المواطنين في داخل المدينة ، كما حرص على تغطية معظم المحليات من خلال الموجودين بالمدينة، حتى يتمكن من الحصول على إجابات تعكس آراء و تمثل الولاية كلها أو معظمها. كما حرص الباحث أيضاً على تغطية مجتمع المؤسسات والهيئات والمنظمات التي تعمل في مجال التنمية الأجتماعية.

المبررات:

- إن تغطية معظم المحليات تعكس آراء ومطالب المحليات.

- تم التركيز على العـــاملين بالمؤسســـات والهيئـــات والمنظمـــات العاملـــة فـــي مجال التنمية الأجتماعيـــة لأنهـــم الأدرى بمشـــكلات التنميـــة الأجتماعيـــة فـــي الولاية.

إعداد البيانات:

يعرف الإستبيان بأنه أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف إستشارة المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة لتقديم حقائق وأراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات2.

وللقيام بالتحليل قام الباحث بإختيار الإستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك لما له من قدرة على تجميع عينات كبيرة في فترة زمنية قصيرة كما أنه يقلل من فرص التحيز سواء عند الباحث أو المبحوثين.

تصميم صحيفة الإستبيان:

تم وضع الإستبيان بعد مراجعة البروفيسور المشرف على الدراسة وفق مناهج البحث العلمي، ومن ثم عرضها على محكمين (Vidicts) لإجازتها والوقوف على شموليتها حتى تغطي الأغراض الأساسية للبحث حول **التنمية الإجتماعية و أثرها في تعزيز التعايش السلمي بولاية القضارف** ، والوقوف على ملاءمتها للمبحوثين ومدى صلاحيتها لقياس ما يجب قياسه، ويعتبر المحكمون من أهل الإختصاص في مناهج البحث العلمي ودراسات السلام.

خطوات تصميم صحيفة الإستبيان:

---

[2] – محمد عبدالحميد – البحث العلمي في الدراسات الإعلامية – الطبعة الأولى القاهرة – عالم الكتب – 2004م – ص353.

لتصميم صحيفة الإستبيان قام الباحث بالخطوات التالية:

تحديد كمية ونوعية المعلومات المطلوبة عن طريق المراجعة الدقيقة لمشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه.

تحديد الهيكل العام من خلال تقسيم المعلومات وتصنيفها وتبويبها وترتيبها بطريقة منطقية.

صياغة الأسئلة وفقاً للأسس العلمية التي حددتها مناهج البحث العلمي.

عرض الصحيفة على لجنة المحكمين لإجازتها.

تجربة الإستبيان ما قبل الطباعة:

ذلك لمواجهة أي عيوب قد تطرأ على الإستبيان فيما يخص التصميم أو طول الأسئلة وقصرها، إلى جانب التأكد من مدى سلامتها وعدم غموضها وتعقيدها فضلاً عن مدى تغييرها وما سيتبعها من مشكلة البحث وحلولها المحتملة، ولقد وجد الباحث فائدة كبيرة من هذا التجريب تمثلت في التعرف على مدى قياس السؤال للعنصر المطلوب قياسه وعلى مشكلات العمل الميداني.

العمل الميداني:

قام الباحث بتوزيع الإستبيان على مجتمع البحث عن طريق التوزيع الشخصي المباشر والإستعانة بمعاونين ذوي مصداقية وأمانة علمية ومحل ثقة بالنسبة للباحث وقد تم إستلام الإستبيان بعد الإجابة عليه، وتمت مراجعته وفحص البيانات وإستبعاد الإستبيانات غير الكاملة من قبل الباحث.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم التحقق من مصداقية الدراسة لضمان الحصول على نتائج حقيقية وعلمية ذلك بإستخدام معامل (ألفا كرمباخ) ومن ثم قام الباحث بالإعتماد على النسب المئوية لجميع محاور إستبيان الدراسة حيث تمت معالجة البيانات إحصائياً بواسطة الحاسب الآلي، وبالتحديد برنامج Statistical Package for Social Sciences (SPSS) للتحليل الأحصائي والذي يستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية، وله قدرة فائقة على معالجة البيانات وتوافقها مع معظم البرمجيات المشهورة كما يعتبر أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها 250 شخصاً معظمهم من محليات الولاية والمتواجدين داخل مدينة القضارف لظروف العمل أو الهجرة ، هناك عدد (4) استبانة تالفة تم استبعادها كما أن هناك عدد (16) استبانة ضائعة لم تُعَد لذلك فإن مجموع المبحوثين الذين اعتمدت عليهم الدراسة (230) فرداً، منهم عدد168 ذكور بنسبة 73% ، وعدد 62 اناث بنسبة27% من حجم العينة.

أداة الدراسة (الاستبانة):

اشتملت الاستبانة التي استخدمت لجمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بموضوع البحث على عدد من البنود التي تعكس أهداف الدراسة وأسئلتها للإجابة عنها بواسطة المبحوثين من مواطني المحليات بولاية القضارف ، حيث تم تقسيمها إلى قسمين كما يلي:

القسم الأول: البيانات الشخصية: وقد اشتمل هذا القسم على العناصر التالية:-

النوع.

العمر.

المستوى التعليمي.

الحالة الاجتماعية.

عدد أفراد الأسرة.

عدد الأطفال.

العمل.

نوع العمل.

عدد الذين يعملون في الأسرة.

صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية لعبارات الاستبانة بعد الإطلاع على العديد من المراجع والدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة الحالي، وقام بعرضها على المشرف على الدراسة الذي وجه بتقسيمها إلى محاور وما صاحبه من تعديلات ثم قام الباحث بعرضها إلى هيئة التحكيم (الملحق رقم) وذلك للتأكد من مدى ملائمتها لكل مجتمع وموضوع الدراسة، والأساليب الإحصائية كما قامت هيئة التحكيم بإجراء التعديلات المناسبة ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

مصداقية الدراسة :

Reliability

```
Method 1 (space saver) will be used for this  ******
****** analysis

_

R E L I A B I L I T Y   A N A L Y S I S   -   S C A L E
( (A L P H A

Reliability Coefficients

N of Cases =    230.0                    N of Items =
20

Alpha =    .7303
```

يتضح من اعلاه ان مصداقية الدراسة باستخدام معامل (الفا كرمباخ) ان المصداقية تساوى 73% حسب قيمة الفا (0.73) مما يدلل على معقولية الاستبانه ومصداقية المعلومات حيث ان معامل الفا اكبر من 60% (الحد الادنى للمصداقية) .

ثبات الاستبانة:

بما أن ثبات الاستبانة تعني قدرتها علـــى إعطـــاء نفـــس النتـــائج فـــي حالة تطبيقها في مجتمع مماثل.

فقد اختـــار الباحـــث تطبيـــق اختبـــار ألفـــا كرونبـــاخ لكـــل عبـــارات الاستبانة لإيجاد معامل ثبات الاستبانة الكلي وصدق بنائها.

الجدول رقم ( ) يوضح معامل الثبـــات والصـــدق لقيـــاس الاســـتبانة بعد تفريغ البيانات الواردة من مجتمع الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول رقم (11) معامل الثبات وصدق البناء بمعامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة[3]:

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات	درجة الصدق
المحور الأول	10	0,909	0,953
المحور الثاني	11	0,658	0,811
المحور الثالث	11	0,477	0,690
الدرجات الكلية للقياس	32	0,681	0,825

يتضح بيانات الجدول أعلاه رقم ( ) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الدراسة تراوحت ما بين 0,477–0,909 بمقياس ألفا كرونباخ، كما بلغت معدلات قيمة الثبات الكلي لمحاور أداة الدراسة 0,681 وهذه تعتبر قيم مناسبة ومعقولة، وللتأكد من صدق البناء قام الباحث بإدخال قيمة الثبات تحت الجذر التربيعي 0,681 يساوي 0,825 وهذا يدل على أن المقياس صالح لهذه الدراسة العملية ويمكن استخدامها في الدراسات المشابهة.

تحليل ومناقشة متغيرات عينة الدراسة – البيانات الشخصية:

لتحليل عينة الدراسة قام الباحث بتناول نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات العينة، والتي تمثلت في إجابات المبحوثين عن عبارات أداة الدراسة. وقد جاءت نتائج التحليل كما يلي:

[3] المصدر: دراسة ميدانية، 2016م

1- النوع:

جدول رقم (12) يوضح وصف لأفراد عينة الدراسة من حيث النوع:

النوع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	145	%62
أنثى	85	%38
المجموع	**230**	**%100**

شكل رقم (1)

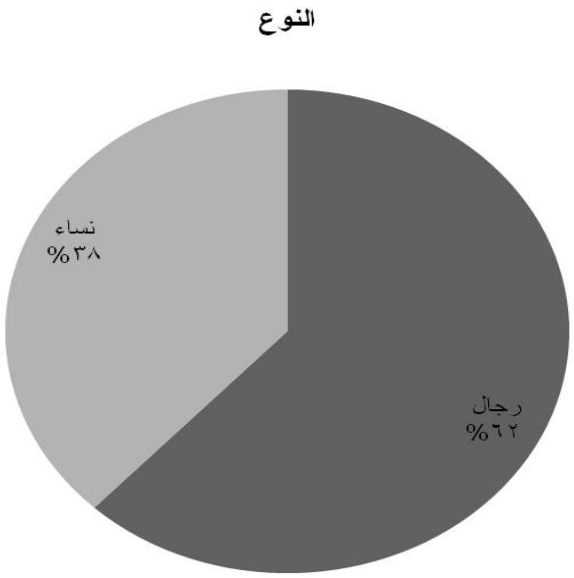

يوضح الجدول أعلاه، أن نسبة الذكور من أفراد عينة الدراسة 62% وهي أعلى من نسبة الإناث البالغة 38%.

2- العمر:

جدول رقم (13) يوضح وصف لأفراد عينة الدراسة حسب العمر:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20	8	%3,5
40-21	146	%63,5
60-41	73	%31,7
61 فأكثر	3	%1.3
المجموع	**230**	**%100**

شكل رقم (2)

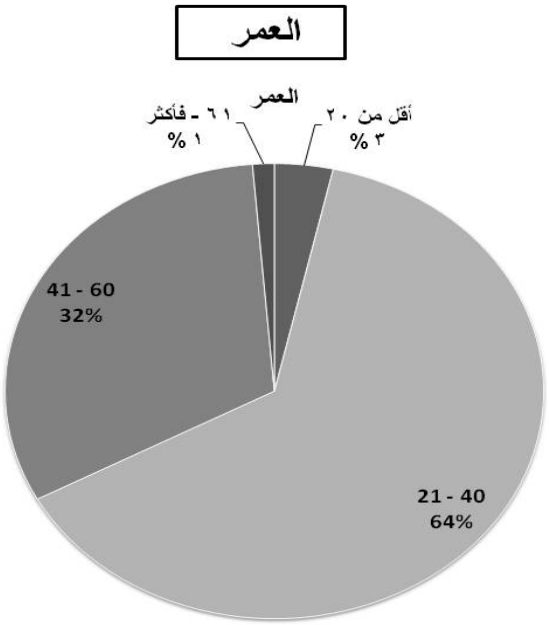

يوضح الجدول أعلاه، أن الفئة العمرية لأفراد العينة التي تتراوح ما بين 21-40 سنة هي أعلى فئة شملتهم الدراسة بنسبة 63,5% وتليهم الفئة من 41-60 سنة بنسبة 31,7%، أي أن هاتين الفئتين تمثلان 95% من حجم العينة وهو العمر الإنتاجي في المجتمع الذي هو بحاجة الي خدمات و اشباع الرغبات لتحقيق الأستقرار المنشود وسط هذه العمرية و بتالي خلق فرص إنتاج و زيادة الدخل.

3- المستوى التعليمي:

جدول رقم (14) يوضح وصف لأفراد العينة من حيث المستوى التعليمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
خلوة	4	%1,7
أساس	6	%2,6
ثانوي	34	%14,8
جامعي	144	%62,6
فوق الجامعي	42	%18,3
غير ذلك	-	-
المجموع	**230**	**%100**

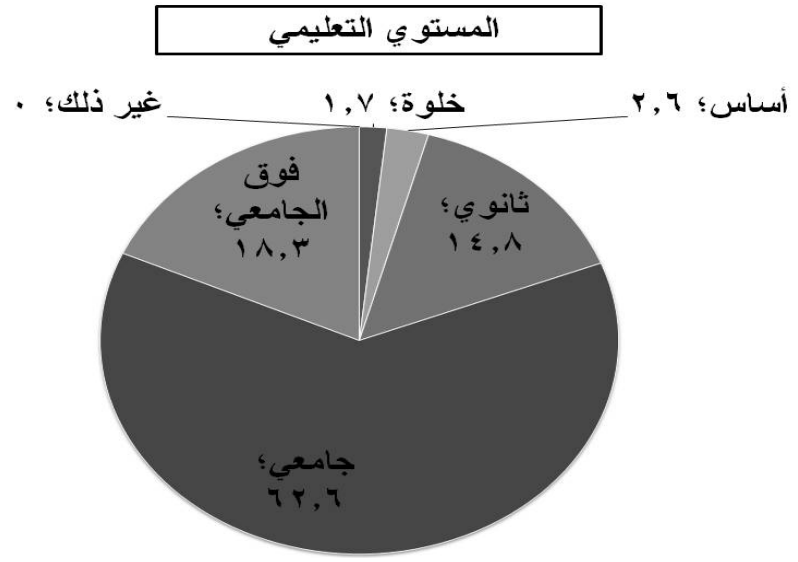

شكل رقم (3)

يوضح الجدول أعلاه، أن غالبية أفراد العينة من الجامعيين بنسبة 62,6% ثم تليهم دراسات فوق الجامعي بنسبة 18,3%.مما يؤكد إلمام هذه الفئة لمفهوم التنمية الإجتماعية و الإحاطة بمجالاتها.

4- الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (15) يوضح وصف لأفراد العينة من حيث الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	155	%67,4
أعزب	72	%31,3
مطلق	1	%0,4
أرمل	2	%0,9
المجموع	**230**	**%100**

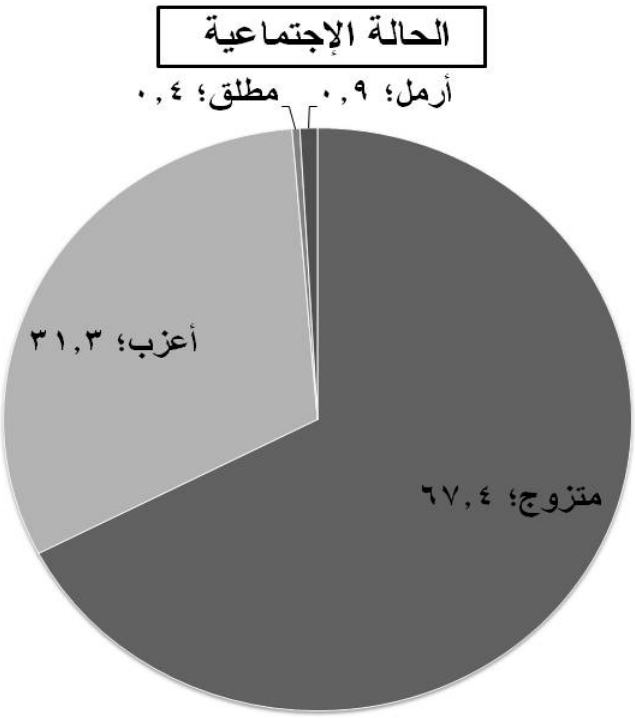

شكل رقم (4)

يوضح الجدول أعلاه، أن معظم أفراد العينة من المتزوجين بنسبة 67.4% ثم يليهم غير المتزوجين بنسبة 31,3%.بما أن الفئة الكبري متزوجة و لديها اطفال بالتـــالي الحاجـــة

كبيرة لبرامج التنمية الأجتماعية، بينما تشير الفئة الأخري من العينة الـــي تـــأخر تنفيـــذ برامج التنمية الأجتماعية.

5- **عدد أفراد الأسرة:**

جدول رقم (16) يوضح وصف لأفراد العينة من حيث الإعالة (أفراد الأسرة):

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
2-0	30	%13
6-3	106	%46,1
10-7	73	%31,7
11 فأكثر	21	%9.1
المجموع	230	%100

شكل رقم (5)

يوضح الجدول أعلاه، أن أفراد العينة الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم ما بين 3-6 أفراد هي الأعلى نسبة 46,1% ثم يليهم أفراد الأسر الذين يتكون مـــن 7-10 أفـــراد بنســـبة 31,7%.هذا يؤكد ارتفاع نسبةالإعالة بالولاية و الحاجة الماسة للتنمية الأجتماعية.

6- عدد الأطفال:

جدول رقم (17) يوضح وصف أفراد العينة من حيث عدد الأطفال:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
3-0	148	%64,3
6-4	53	%23
7 فأكثر	26	%11,3
المجموع	**230**	**%100**

شكل رقم (6)

يوضح الجدول أعلاه، أن معظم أفراد العينة يتراوح عدد أطفالهم مـــا بـــين 0-3 أطفال بنسبة 64.3% ثم يليهم الذين عدد أطفالهم ما بين 4-6 أطفال بنسبة 23%.

7- العمل:

جدول رقم (18) يوضح وصف أفراد العينة من حيث العمل (النشاط):

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أعمل	205	%89,1
لا أعمل	24	%10,4
غير قادر	1	%0,4
المجموع	**230**	**%100**

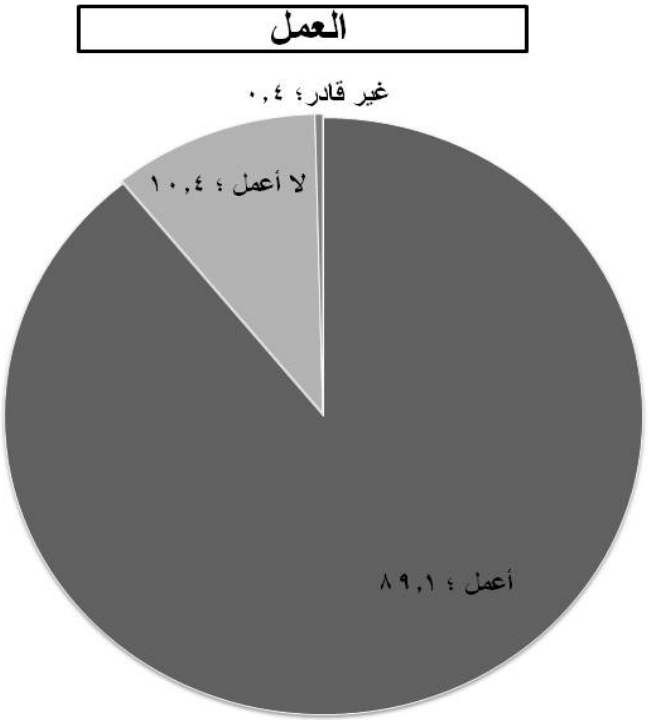

شكل رقم (7)

جدول أعلاه، يوضح أن غالبية أفراد العينة يعملــون بنســبة 89,1%، وأن 10,4% لا يعملون.

8- نوع العمل:

جدول رقم (19) يوضح وصف أفراد العينة من حيث نوع العمل:

نوع العمل	التكرار	النسبة المئوية
موظف	172	%74,8
أعمال حرة	32	%13,9
عاطل	26	%11,3
المجموع	**230**	**%100**

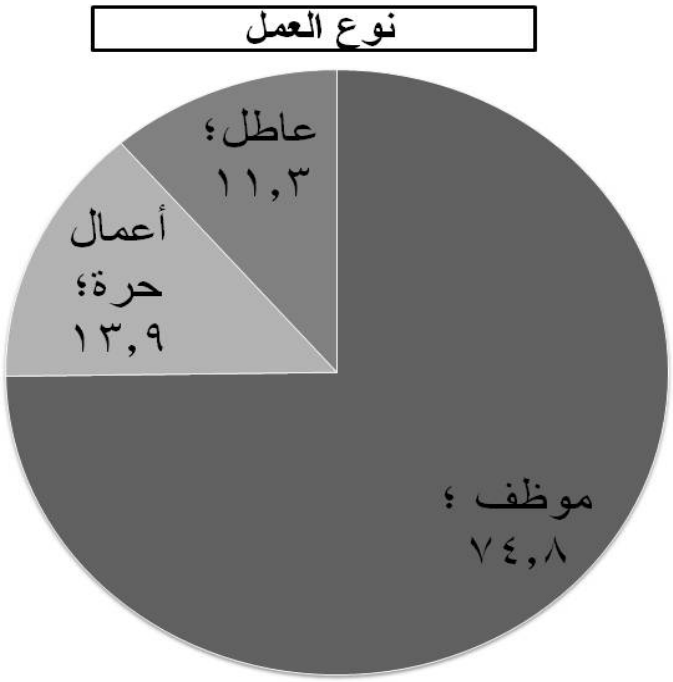

شكل رقم (8)

الجدول أعلاه، يوضح أن غالبية أفراد العينة يعملون موظفين بنسبة 74,8% وأن 13,9% منهم يشتغلون بالأعمال الحرة، كما أن المتبقي منهم 11,3% عاطلون عن العمل.

9- عدد الذين يعملون في الأسرة:

جدول رقم (20) يوضح وصف أفراد العينة من حيث الذين يعملون في الأسرة:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
كلهم	15	%6,5
بعضهم	128	%55,7
أحدهم	59	%25,7
لا أحد	28	%12,2
المجموع	**230**	**%100**

شكل رقم (9)

الجدول أعلاه، يوضح أن أفراد العينة الذين لديهم بعض الأفراد العاملين بالأسرة هي الأعلى بنسبة 55,7% ثم يليهم أفراد العينة الذين يعمل بأسرهم شخص واحد فقط.

القسم الثاني

1/ الوسط الحسابي:

من أهم مقاييس النزعة المركزية وهي شائعة الاستخدام في تفسير درجات الاختبـــارات، وأمكن الحصول على قيمة الوسط الحسابي لمجموعة من الدرجات بقسمة مجموع هـــذه الدرجات على عددها وعادة يرمز للوسط الحسابي بالحرف (س).

$$س = \frac{مج\ س}{ن}$$

مج س = ترمز إلى مجموع الدرجات

ن = عدد الدرجات

2/ الانحراف المعياري:

يعتبر من أكثر مقاييس التشتت شيوعاً واستخداماً وأكثرها دقة، حيث تحصل على قيمة الانحراف المعياري لمجموعة من الدرجات بأن يوجد انحراف كـــل درجـــة عـــن المتوسط، ونربع كل هذه الانحرافات ونجمع الناتج ونقسمه على عـــدد الـــدرجات، ثـــم نستخرج الجذر التربيعي لخارج القسمة.

$$ع = \sqrt{\frac{مج(س - سَ)^2}{ن}} = \sqrt{\frac{مجـــ ح^2}{ن}}$$

ويستخدم لتحديد درجة التباين في الإجابات بقياس مقدار التشتت عن المتوسط لكل عبارة وتم القياس على النحو التالي:

1- الانحراف المعياري أقل من (1) يشير إلى تركز الإجابات وعدم تشتتها مما يدل على أن هناك تقارباً في الإجابات لدى غالبية المبحوثين.

2- الانحراف المعياري أكبر من أو يساوى (1) يشير إلى عدم تركــز الإجابــات وتباعدها لدى غالبية المبحوثين حول العبارة الواردة.

3/ طريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب طريقة لحساب ثبــات الأوزان المســتخدمة فــي البحوث المسحية كالاستبيان أو مقاييس الاتجاه وكذلك لمعرفة الاتساق الداخلي لعبــارات الاستبانة، قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ بالمعادلة الآتية:-

$$ر^{11} = \frac{ن}{ن-1}\left(1 - \frac{مج\ ع^2 ف}{ع^2 ك}\right)$$

حيث:

$ر^{11}$ = معامل ثبات الاختبار

ن= عدد مفردات الاختبار

$ع^2$ ك = تباين الاختبار

$ع^2$ ف = تباين المفردة

4/ اختبار (ت) لعينة واحدة t-test:

استخدم الباحث اختبار (ت) لمتوسط عينة مجتمع الدراسة للتعرف على آراء أفراد العينة حول الحكم على إجابات أسئلة الدراسة وتم استخدام المعادلة الآتية:-

$$ت = \frac{م - \overline{م}}{ع/\sqrt{ن}}$$

حيث:

م = الوسط الحسابي للعينة

م = الوسط الفرضي للعينة

ع = الانحراف المعياري

ن = العدد الكلي للعينة

مع القيمة الجدولية المرصودة في جداول رياضية خاصة أعدت لذلك من أجل معرفة الدلائل الإحصائية لقيمة (ت) الجدولية، فإذا كانت القيمة الاحتمالية عند مستوى الدلالة < 0,05 وهذا يدل على عدم وجود علاقة إحصائية، أما إذا كان مستوى الدلالة < 0,05 فهذا يدل على وجود علاقة إحصائية بين المتغيرات موضوع الدراسة.

محاور الدراسة:

1- محور مستوى التنمية الأجتماعية بالولاية ويحتوي على عبارات للكشف عن مستوى التنمية الأجتماعية بالولاية وبعض معاييرها لمعرفة مدى قبولها من قبل المواطن.

2- محور علاقة التنمية الأجتماعية و التعايش السلمي بولاية القضارف ويحتوي على عبارات للإجابة على دور التنمية الأجتماعية في تحقيق السلام و التعايش السلمي.

3- محور علاقة المركز بولاية القضارف لتوضيح أثر سياسات المركز على واقع التنمية الأجتماعية بالولاية.

يتناول هذا المبحث إجابات المبحوثين عن أسئلة المحور الاول حول مستوى التنمية بولاية القضارف، بينما يتناول المحور الثاني إجابات المبحوثين عن الأسئلة حول علاقة التنمية بدرء النزاعات وبناء السلام. أما المحور الثالث فيتناول الإجابات عن الأسئلة حول العلاقة بين الولاية والمركز وأثرها على التنمية.

المحور الأول: مستوى التنمية بالولاية:

جدول رقم (21) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط المبحوثين للتعرف على آراء أفراد

الرقم	العبارات	ممتاز	جيد جداً	جيد	وسط	ضعيف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير	النتيجة
1	مستوى التنمية الأجتماعية قبل الحرب الأهلية	17	19	40	71	83	3,80	1,223	47,103	229	0,000	دالة	ضعيف
2	مستوى التنمية الأجتماعية بعد الحرب الأهلية	16	15	23	78	98	3,99	1,191	50,758	229	0,000	دالة	ضعيف
3	مستوى الأمن بالولاية	8	1	23	39	159	4,48	0,191	71,713	229	0,000	دالة	ضعيف
4	سبل كسب العيش بالولاية	9	9	19	96	97	4,14	0,998	62,940	229	0,000	دالة	ضعيف
5	اهتمام الحكومات المركزية بالتنمية الأجتماعية في الولاية	10	7	23	68	122	4,24	1,045	61,549	229	0,000	دالة	ضعيف
6	اهتمام حكومات الولاية بالتنمية الأجتماعية	8	9	30	87	96	4,10	1,005	61,909	229	0,000	دالة	ضعيف
7	مستوى الخدمات الحكومية بالولاية	7	6	23	75	119	4,27	0,962	67,407	229	0,000	دالة	ضعيف
8	مدى استغلال الموارد الطبيعية بالولاية	10	5	20	66	129	4,30	1,020	63,928	229	0,000	دالة	ضعيف
9	مستوى البنية التحتية بالولاية	8	10	23	77	112	4,20	1,02	62,390	229	0,000	دالة	ضعيف
	متوسط عام						4,22						

العينة حول عبارات المحور الأول الخاص بمستوى التنمية في الولاية .

الجدول رقم (14) أعلاه، يوضح إجابات أفراد عينة البحث حول مستوى التنمية بالولاية بالدلالة على ضعف المستوى في جميع عبارات المحور وبأعلى قيمة 0,000 وهي أقل من 0,05 ، وقد جاءت إجابات المبحوثين عن جميع عبارات المحور بمتوسط

عام 4,22 حيث تركزت الإجابات حول متوسط العبارات رقم (3)، (4)، (7)، كما أشارت إليها الانحرافات المعيارية لهذه العبارات 0,947، 0,998، 0,962، على التوالي. مما يشير إلى الأهمية العالية لمضمون هذه العبارات لدى المبحوثين. كما يوضح أيضاً تشتت الإجابات حول متوسطات العبارات الأخرى في المحور حسب ما أشارت إليه الانحرافات المعيارية لباقي العبارات التي تراوحت ما بين 1,020–1,223.وقد جاء إجابات المبحوثين على العبارة رقم (1) مستوى التنمية الأجتماعية قبل الحرب الأهلية بدلالة ضعيفة بمتوسط 3,80 وازداد مستوى ضعفها وفق إجاباتهم على العبارة رقم (2): مستوى التنمية الأجتماعية بعد الحرب الأهلية و انفصال الجنوب بمتوسط 3,99، وهذه إشارة إلى أن مستوى التنمية من سيء قبل الحرب الأهلية إلى أسوأ بعدها في هذا إجابة على السؤال حول رضا المواطن عن مستوى التنمية الأجتماعية والذي جاءت معززة بإجابات على العبارة رقم (4) سبل كسب العيش بدلالة ضعيف، كنتيجة طبيعية لضعف مستوى التنمية الأجتماعية بالولاية والذي ترتب عليه الفقر وسلبياته.

وحول إجابات المبحوثين عن عبارات المحور الخاصة بالأسباب التي أدت إلى ذلك وانعكاساتها ، ثم جاءت بعدها العبارة رقم (3): مستوى الأمن بالولاية حيث جاء متوسط إجابات المبحوثين عنها 4,48.

أما العبارة رقم (8): مدى استغلال المواد الطبيعية فقد جاءت إجابات المبحوثين عنها 4,30 بدلالة ضعف كسبب من أسباب ضعف التنمية الأجتماعية وربما يعود ذلك إلى إجاباتهم عن العبارات (5)، (6) والتي أظهرت ضعف اهتمام حكومات المركز، وحكومات الولاية بالتنمية الأجتماعية على التوالي، كتعليل لضعف استغلال الموارد الطبيعية وفي ذلك إجابة للسؤال لماذا لم تستغل الموارد؟

أما عن الآثار المترتبة عن ضعف مستوى التنمية الأجتماعية ، فقد جاء إجابات المبحوثين عنها في العبارات الآتية:

عبارة رقم (5): ضعف مستوى الأمن بالولاية بسبب الصراعات و النزاعات علي الحدود و الهجرة غير الشرعية والانفلات الأمني و الشفته التهريب و انفصال الجنوب .

عبارة رقم (9): ضعف مستوى البنية التحتية، الذي انعكس في ضعف مستوى كل مـــن خدمات المياه والكهرباء والطرق وغيرها من الخدمات بصفة عامة .

عبارة رقم (4): ضعف سبل كسب العيش الذي انعكس على تدني في مستوى المعيشة .

1/ مستوى التنمية بالولاية قبل الحرب الأهلية : ، الشكل رقم (10)

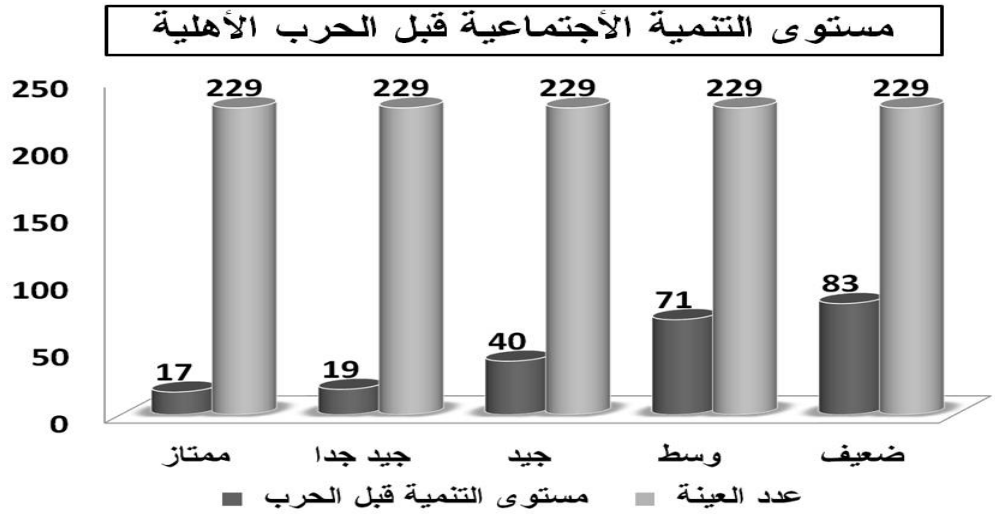

الشكل أعلاه يوضح لنا ان عدد 83 فرد يرون ان مستوي التنمية بالولاية ضعيف و عدد 71 فرد يرون ان مستوي التنمية وسط وعدد 40 فرد يرون انها جيدة بينما 19 يـــرون انها جيدة جدا و17 فرد يرون انها ممتازة ويري الباحث من خلال هـــذا الاســـتبيان ان مستوي التنمية الأجتماعية ضيف في ولاية القضارف.

2/ مستوى التنمية بالولاية بعد الحرب الأهلية ، الشكل رقم (11)

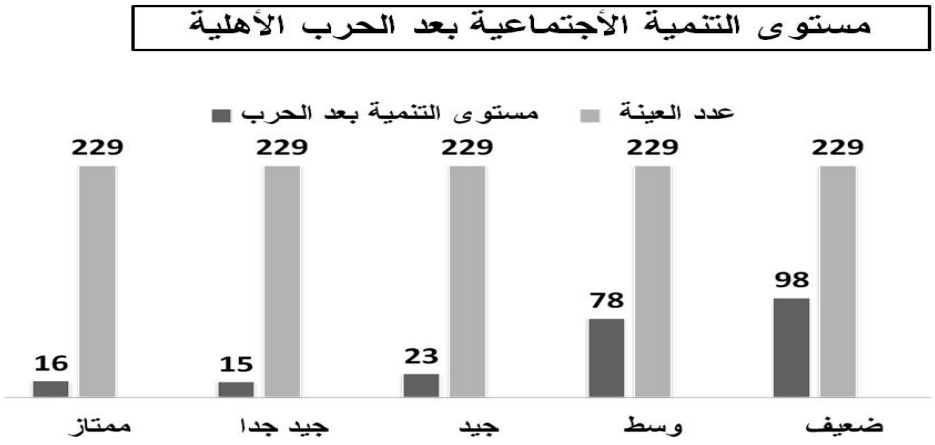

الشكل رقم (11) يوضح ان عدد 98 فرد يرون ان مستوي التنمية ضعيف بينما 78 فرد يرون انها وسط وبينما 23 يرون انها جيدة و 15 يرون انها جيدة وحوالي 16 فرد يرون انها ممتازة ويري الباحث ان التنمية الأجتماعية في الولاية زادتها الحـــرب الأهليـــة و انفصال الجنوب ضعفاً.

3/ مستوى الأمن بالولاية: شكل رقم (12)

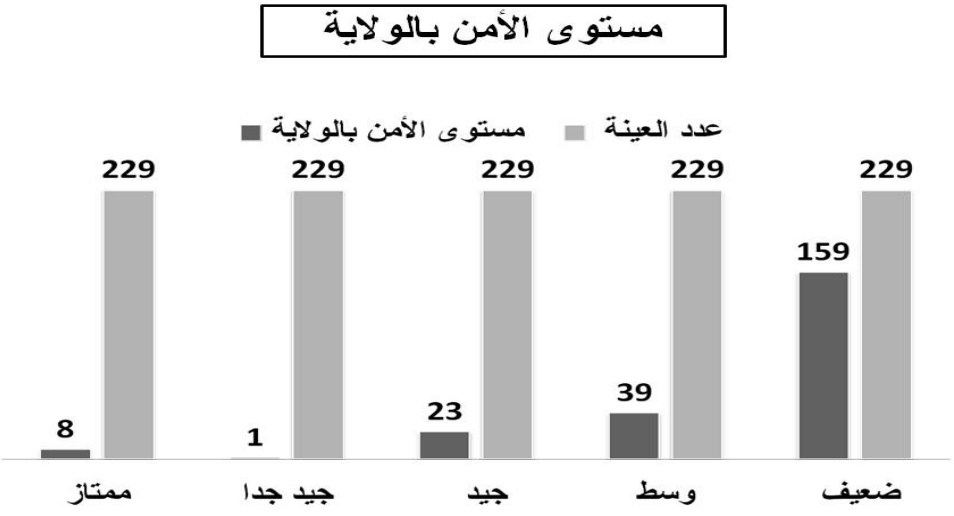

الشكل رقم (12) يوضح ان 159 فرد يرون ان الامن في الولاية ضـــعيف وبينمـــا 39 يرون انها وسط وحوالي 23 فرد يرون انها جيدة وشخص واحد يري انها جيدة جدا بينما

8 افراد يرون ان الامن ممتاز علية يري الباحث ان ضعف الامن يؤدي الـــي التفلتـــات الأمنية وإعاقة عملية التنمية الاجتماعية.

4/ سبل كسب العيش بالولاية : الشكل رقم (13)

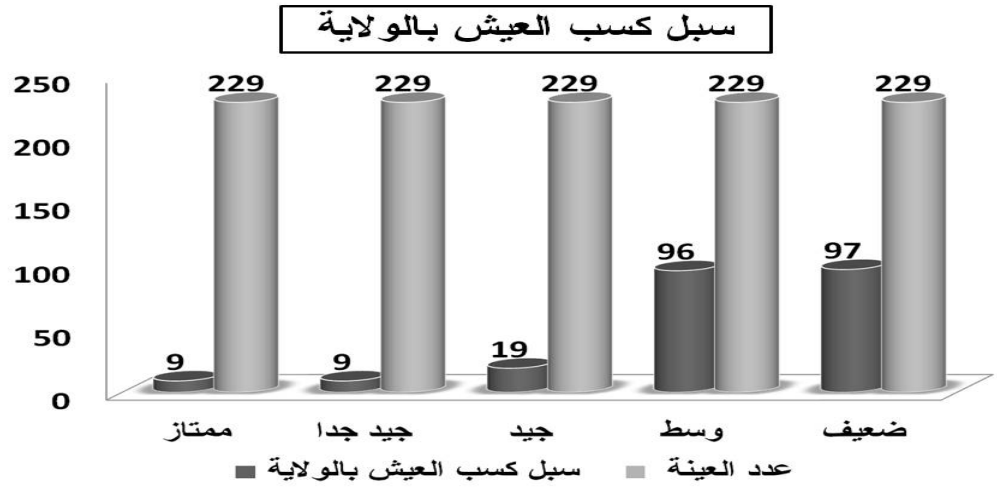

الشكل رقم (13) يوضح أن 97 شخص يرون ان سبل كسب العيش ضعيفة وبينمـــا 96 فرد يرون انها وسط بينما 9 يرون أنها جيدة جيداً و9 أشخاص يرون أنها ممتازة ويري الباحث أن ضعف سبل العيش في الولاية يرجع الي عدم التدريب والتأهيل وبناء القدرات واستغلال الموارد.

5/ اهتمام الحكومات المركزية بالتنمية الاجتماعية في الولاية : الشكل رقم (14)

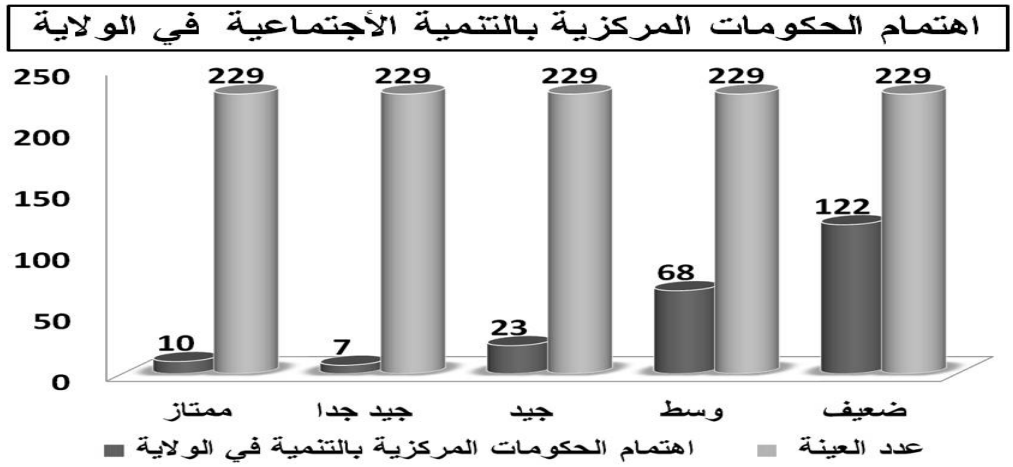

الشكل رقم (14) يوضح ان 122 شخص يرون ان اهتمام حكومة الولاية بالتنمية ضعيفة ويري 68 شخص ان اهتمامها وسط ويري 7 اشخاص انها جســدة جيــدة ويــري 10 اشخاص انها ممتاوة بينما يري الباحث ان اهتمام الحكومة بالتنمية الأجتماعية في الولاية ضعيف مع انها الولاية التي يعتمد عليها السودان في الزراعة المطرية و خاصة انتــاج الحبوب الزيتية و الذرة وذلك لانشغال الحكومة بالصراعات و النزاعات.

6/ اهتمام حكومة الولاية بالتنمية الأجتماعية : الشكل رقم (15)

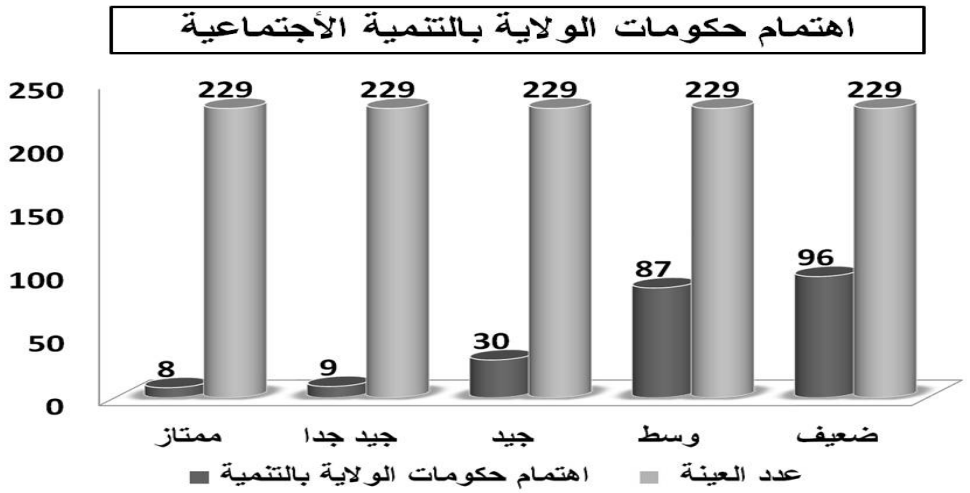

الشكل رقم (15) يوضح ان 96 فرد يرون ان اهتمام الولاية بالتنمية ضعيفة ويــري 87 شخص ان اهتمامها وسط بينما يري 30 شخص ان اهتمامها جيد ويري 9 اشــخاص ان اهتمامها جيد جدا ويري 8 اشخاص ان اهتمامها ممتاز .

7/ مستوى الخدمات الحكومية بالولاية: الشكل رقم (16)

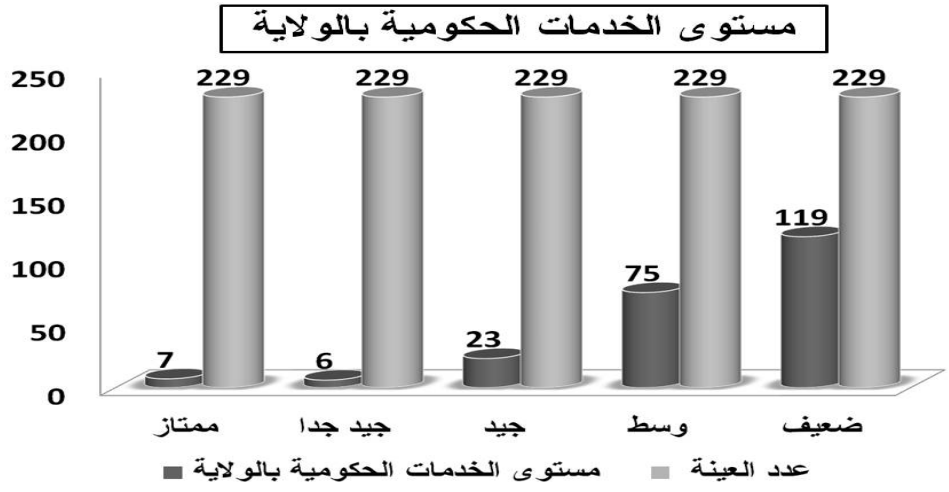

الشكل رقم (16) يوضح ان 119 شخص يري ان مستوي الخدمات في الولاية ضـــعيف ويري 75 شخص ان الخدمات وسط ويري 23 ان الخدمات جيدة و6 يرون انها جيـــدة جدا و7 يرون انها ممتازة ويري الباحث ان مستوي الخدمات ضعيف بضعف التنمية.

8/ مدى استغلال الموارد الطبيعية بالولاية :الشكل رقم (17)

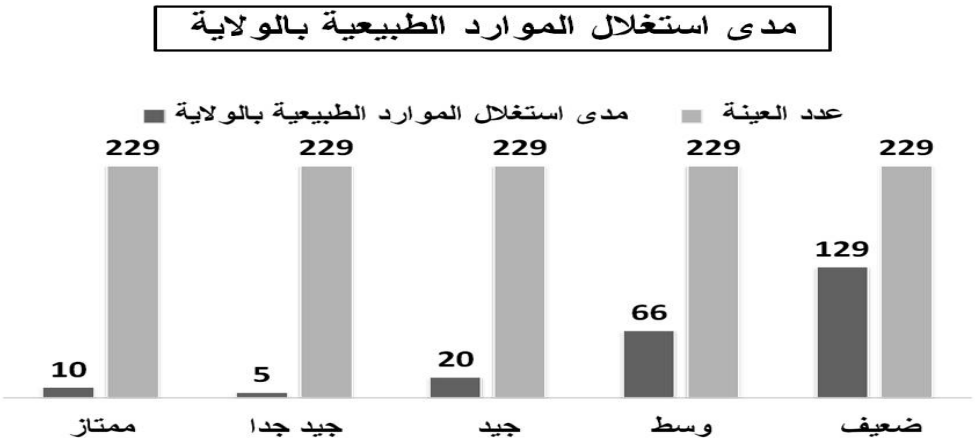

الشكل رقم (17) يوضح 129 شخص ان استغلال الموارد الطبيعية بالولاية ضعيف بينما يري 66 شخص انها وسط ويري 20 انها جيدة ويري 5 اشخاص بانها جيدة جدا ويري 10 اشخاص بانها ممتازة ويري الباحث بان هنالك موارد كثيرة بالولاية غير مستغلة من اراضي ومعادن وغابات.

9/ مستوى البنية التحتية بالولاية:الشكل رقم (18)

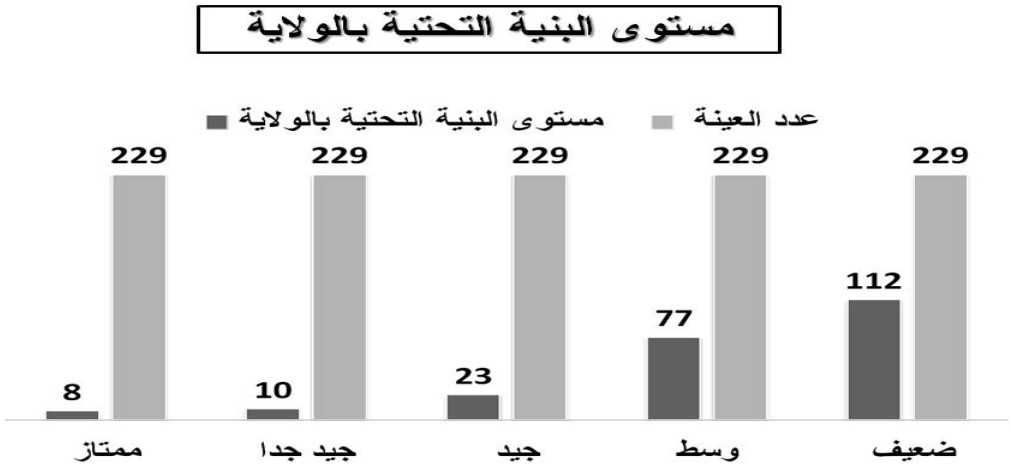

الشكل رقم (18) يوضح ان 112 شخص يري ان البنية التحتية بالولاية ضعيفة ويـــري 77 شخص بانها وسط ويري 23 شخص بانها جيدة ويري 10 اشخاص انها جيدة جـــدا ويري 8 اشخاص انها ممتازة ويري الباحث ان مستوي البنية التحتية بالولايـــة ضـــعيف ويحتاج لمزيد من الجهد .

المحور الثاني: محور علاقة التنمية الأجتماعية و التعايش السلمي بولاية القضارف:

جدول رقم (22) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط المبحوثين للتعرف على آراء أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني:

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة حرية	قيمة احتمالية	تفسير	نتيجة
1	ضعف التنمية الأجتماعية هو السبب الرئيس في النزاعات التفلتات و الهجرة بالولاية	118	78	13	12	9	1,77	1,039	25,760	229	0,000	دالة	أوافق بشدة
2	هناك علاقة طردية بين التخلف الاجتماعي والنزاعات بالولاية	89	101	16	15	9	1,93	1,034	28,311	229	0,000	دالة	أوافق
3	اذا حدث تنمية اقتصادية واجتماعية سيتم تعزيز التعايش السلمي بالولاية	83	91	15	28	13	2,12	1,189	27,004	229	0,000	دالة	أوافق
4	استغلال الموارد الطبيعية تمثل الركيزة الأساسية للتنمية	120	92	5	3	10	1,66	0,934	26,891	229	0,000	دالة	أوافق بشدة
5	التنمية الأجتماعية وحدها لا تكفي لوقف النزاعات بالولاية	99	103	13	12	3	1,77	0,981	30,718	229	0,000	دالة	أوافق
6	البنية التحتية هي العمود الفقري للتنمية الأجتماعية بالولاية	94	103	12	14	7	1,86	1,147	28,708	229	0,000	دالة	أوافق
7	هناك ضرورة ملحة	133	74	6	7	10	1,64	0,996	24,965	229	0,000	دالة	أوافق

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة حرية	قيمة احتمالية	تفسير	نتيجة
	لبرامج تنمية اجتماعية ونشر ثقافة السلام من أجل التعايش السلمي												بشدة
8	الصراعات القبلية يمكن تجاوزها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية	93	94	21	16	6	1,90	1,002	28,820	229	0,000	دالة	أوافق
9	التنمية الاقتصادية والاجتماعية ستساهم في الاستقرار وتحسين المعيشة	127	89	5	5	4	1,57	0,794	29,181	229	0,000	دالة	أوافق بشدة
	المتوسط العام						1,80						

من خلال بيانات الجدول رقم (22) أعلاه، لمعرفة إجابات المبحوثين عن علاقة التنمية بدرء النزاعات وبناء السلام في الولاية فقد جاء إجابات المبحوثين بمتوسط عام 1,80، وجاءت آرائهم حول العبارة رقم (3): إذا حدث تنمية اقتصادية واجتماعية ستتعدم النزاعات بالولاية بأعلى متوسط 2,12 وهو أعلى متوسط بالمحور ومع ذلك فقد تشتت الآراء حول هذا المتوسط وهذا ما يعكسه الانحراف المعياري (1,189).

وقد انحصر إجابات أفراد عينة الدراسة على الدلالة بالموافق والموافقة بشدة لكل العبارات بقيمة احتمالية عالية (0,000). وفي هذا إجابة على سؤال الباحث: هل يمكن أن تحقق التنمية السلام والاستقرار للولاية؟ ويؤكد ذلك إجاباتهم على العبارات التي تعكس دور التنمية في درء النزاعات وبناء السلام وهي العبارة رقم (3)، (3)، (9)، وقد تركزت الإجابات حول متوسطات العبارات (8)، بانحراف معياري (0,996)، (0,794)، (0,825) للدلالة على التقارب في الرأي حول متوسط العبارات (3)، (9) بانحرافات معيارية (1,189)، (1,002) على التوالي. أي أنهم موافقين على العبارات مع تفاوت في الآراء.

ويجدر الإشارة على أن العبارة رقم (1) ضعف التنمية هو السبب الرئيسي في النزاعات. جاء إجابات أفراد العينة عنها أوافق بشدة وهي دلالة على أن ضعف التنمية كان من أكبر أسباب النزاعات ومعززة بالعبارة رقم (2) هناك علاقة طردية بين التخلف التنموي والنزاعات بالولاية حيث جاء إجابات المبحوثين بالموافق.

وفي هذا إثبات لصحة الفرضية القائلة بأن ضعف التنمية هو السبب الرئيسي للنزاعات. أما عن أولويات التنمية فقد تركزت إجابات المبحوثين عنها في العبارات رقم (4) استغلال الموارد الطبيعية تمثل الركيزة الأساسية للتنمية، والعبارة رقم (6): البنية التحتية هي العمود الفقري للتنمية بالولاية، وذلك ما عكسته الانحرافات المعيارية حول متوسطات هاتين العبارتين 0,934، 0,981 على التوالي. و اظهرت الضرورة و الحاجة لبرامج التنمية الأجتماعية و نشر ثقافة السلام من أجل التعايش السلمي و بتالي تصبح من اولويات الولاية .

رقم (7) كسبب من أسباب ضعف التنمية وبالتالي يصبح من الأولويات.

في العبارة رقم (5) التنمية وحدها لا تكفي لوقف النزاعـــات بالولايـــة، جـــاءت إجابات المبحوثين بالدلالة على الموافقة وتركز الإجابات حول المتوسط بانحراف معياري 0,874 وهذا يعكس آرائهم بأن هناك أسباب أخرى للنزاعات.

1/ ضعف التنمية الاجتماعية هو السبب الرئيس في النزاعـــات و التفلتـــات و الهجرة بالولاية: الشكل رقم (19)

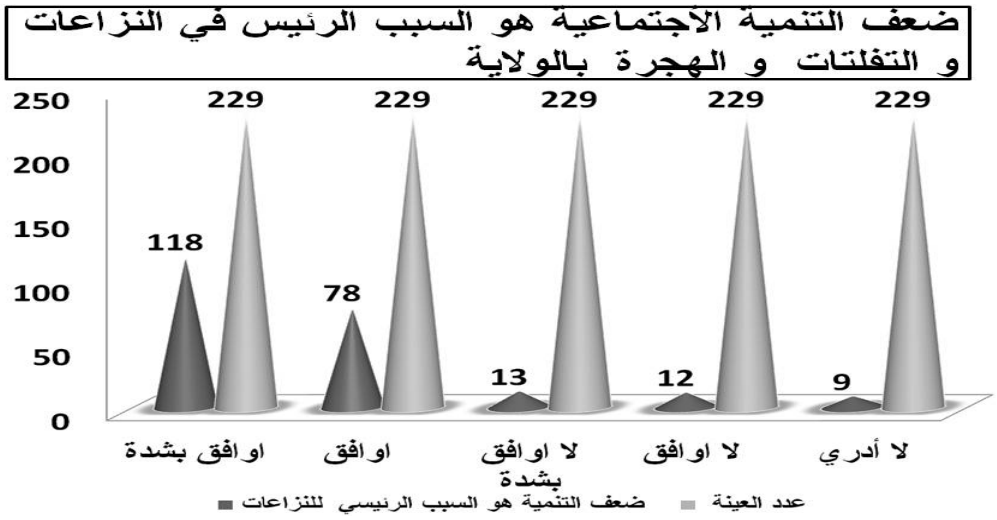

الشكل رقم(19) يوضح أن 118 شخص يوافقون بشدة على ان ضعف التنمية هو السبب الرئيسي في النزاعات بالولاية و 78 شخص يوافقون بينمـــا 13 شـــخص لايوافقون ويري الباحث انه احدى نتائج البحث ان ضعف التنميـــة هـــو الســـبب الرئيس في النزاعات و التفلتات و الهجرة بالولاية، بالتـــالي عـــدم الأســـتقرار المجتمع في الشريط الحدودي و بتالي يؤكد صحت فرضية ضعف التنمية يضعف ممسكات السلام الأجتماعي.

2/ هناك علاقة طردية بين التخلف الاجتماعي والنزاعات بالولاية: الشكل رقم (20)

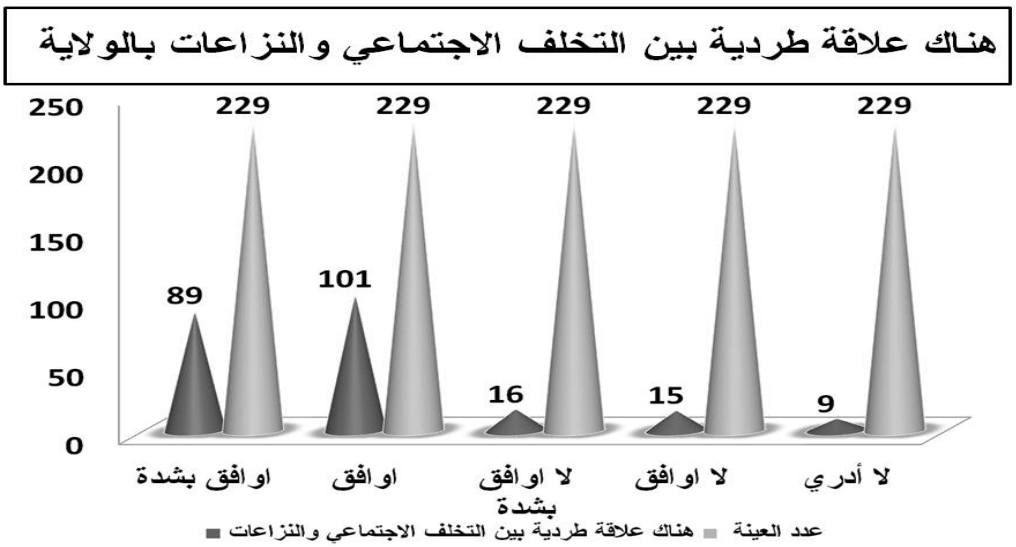

وافق حوالي 190 شخص من المبحوثين ان هنالك علاقة طردية بين التخلف الاجتماعي والنزاعات في الولاية ويري الباحث انها تؤكد ان النزاعات سبب في التخلف الاجتماعي والنزاعات بالولاية.

3/- اذا حدث تنمية اقتصادية واجتماعية سيتم تعزيز التعايش السلمي بالولاية: الشكل رقم(21)

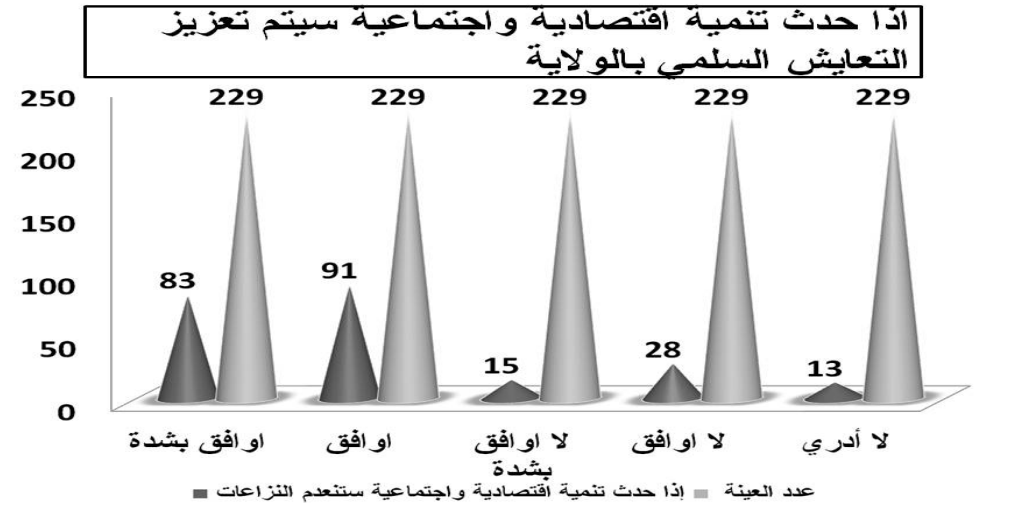

83 شخص يوافقون بشدة على ان حدوث التنمية سيعزز من السلام الاجتماعي و 91 شخص يوافقون ويري الباحث ان حدوث التنمية الاقتصادية والاجتماعية

4/ استغلال الموارد الطبيعية تمثل الركيزة الأساسية للتنمية بالولاية : الشكل رقم(22)

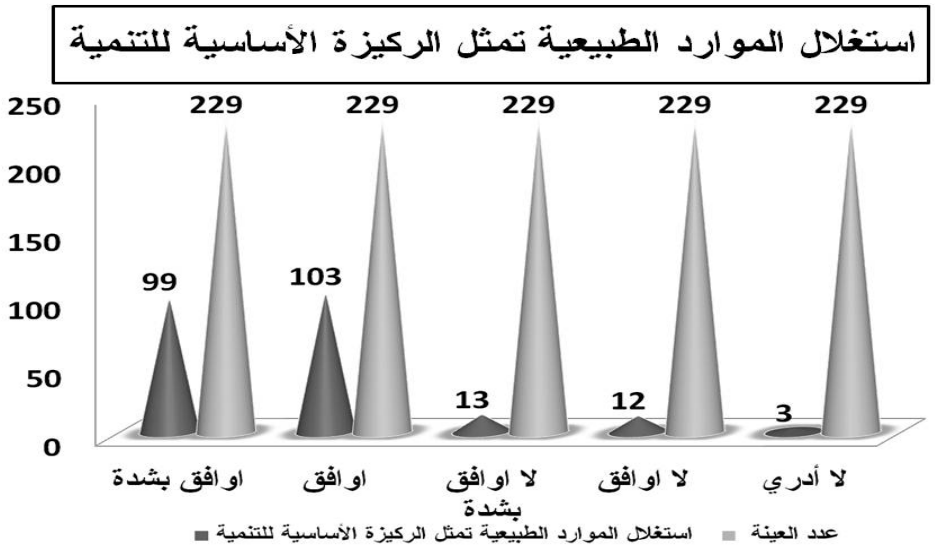

99 شخص يوافقون استغلال الموارد الطبيعية تمثل الركيـــزة الأساســـية للتنميـــة بالولاية و103 شخص يوافقون ايضا ويري الباحث ان هذه النسبة تؤكد اهميـــة استغلال الموارد الطبيعية باعتبارها الركيزة الأساسية للتنمية الأجتماعية بالولاية.

5/- التنمية الاجتماعية وحدها لا تكفي لوقف الصراعات بالولاية:الشكل رقم(23)

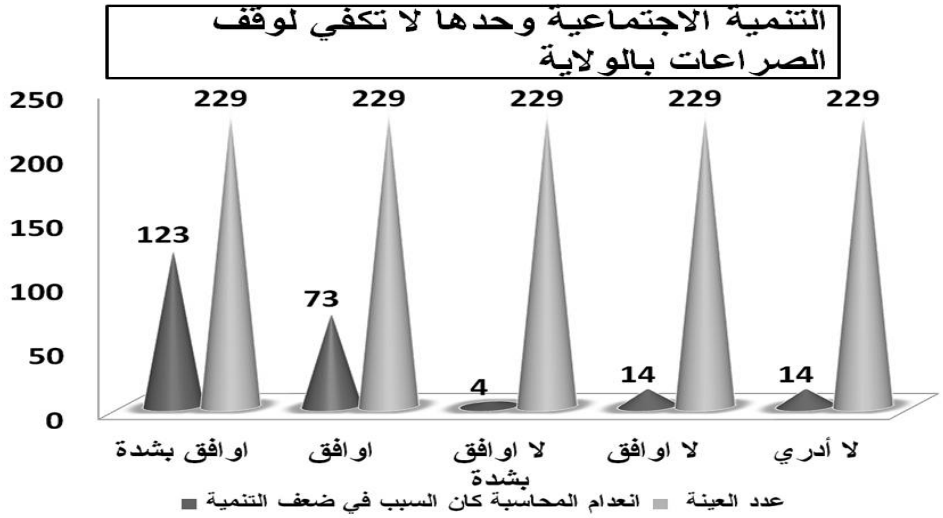

94 شخص يوافقون بشدة على ان التنميه وحدها لاتكفي لتعزيز السلام الاجتماعي وهنالك 103 شخص يوافقون ايضا ويرى الباحث انه لابد ان يسبق التنميه الاعداد والتخطيط وتهيئة المناخ لاستمرارية التنميه و نشر ثقافة السلام بالمجتمع.

6/ البنية التحتية هي العمود الفقري للتنمية الأجتماعيـــة بالولايـــة : الشـــكل رقم(24)

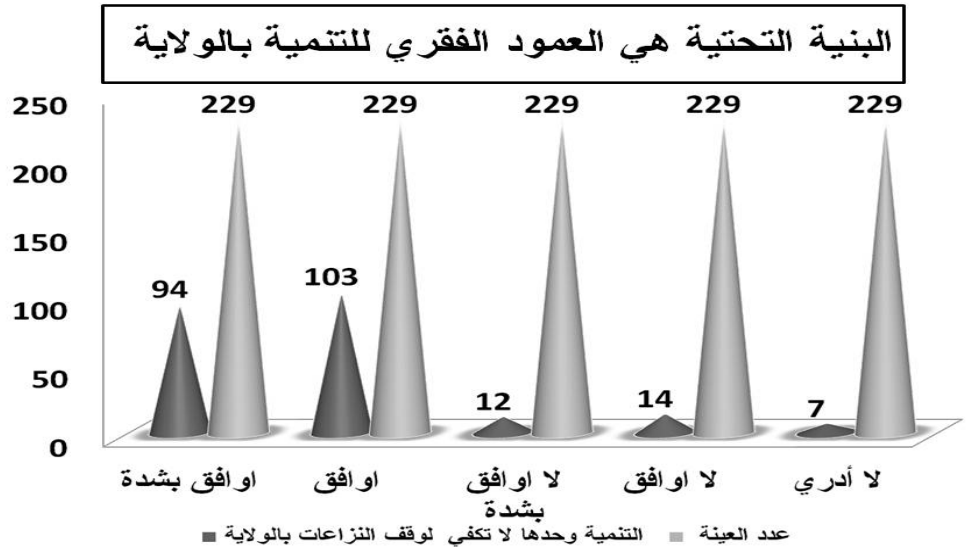

123 شخص يوافقون بشدة على ان البنية التحتية هي العمـــود الفقـــري للتنميـــة وكذالك 73 يوافون ويرى الباحث ان البنية التحتية هي اساس التقـــدم والتطـــور والتنمية لكونها المدخل الرئيس للأستثمار و النرويج له.

7/- هناك ضرورة ملحة لبرامج تنمية اجتماعية ونشر ثقافة السلام من أجل التعايش السلمي بالولاية: الشكل رقم(25)

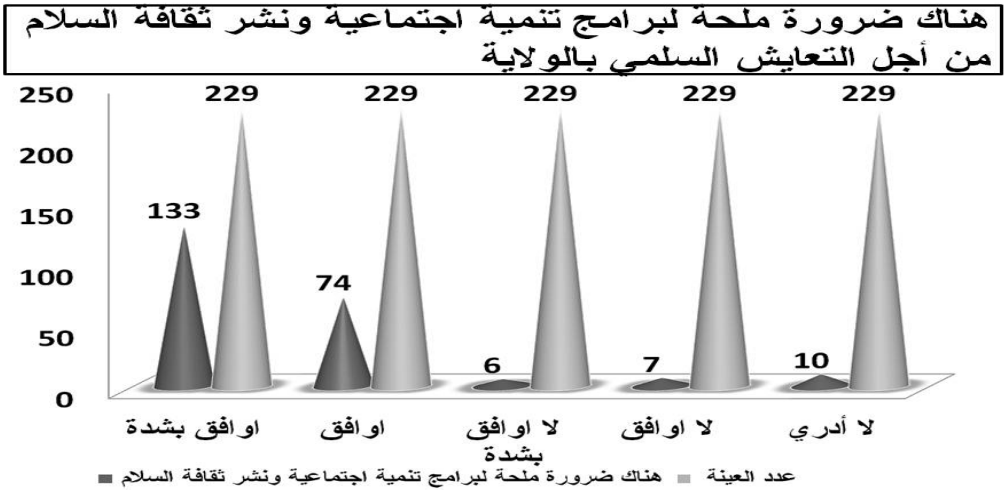

133 شخص يوافقون بشدة على ضرورة برامج التنمية الاجتماعيه ونشـــر ثقافـــة السلام بالولاية و74 يوافقون كذالك ويرى الباحث ان برامج التنمية تعمـــل علـــى نشر ثقافة السلام من أجل التعايش السلمي وقبول الاخر بالولاية.

8/ الصراعات القبليـــة يمكـــن تجاوزهـــا بالتنميـــة الاقتصـــادية والاجتماعيـــة بالولاية:الشكل رقم(26)

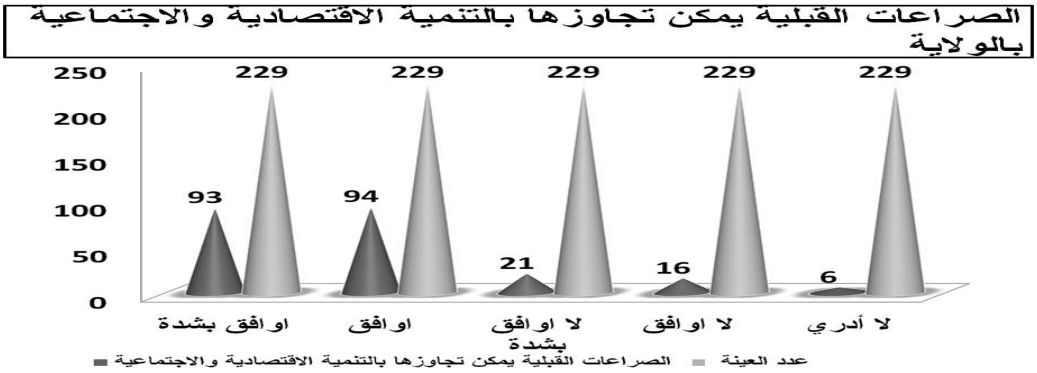

93 شخص يوافقون بشدة على انه يمكن تجـــاوز الصـــراعات القبليـــه بالتنميـــه الاقتصاديه والاجتماعية وعدد 94 يوافقون ايضا و يرى الباحث انه يمكن تجـــاوز الصرعات بالتنميه الاقتصاديه والاجتماعية وبالرقي والتقدم يتجاوز الصراعات .

9/ التنمية الاقتصادية والاجتماعية ستساهم في الاستقرار و تحســـين المعيشـــة بالولاية: الشكل (27).

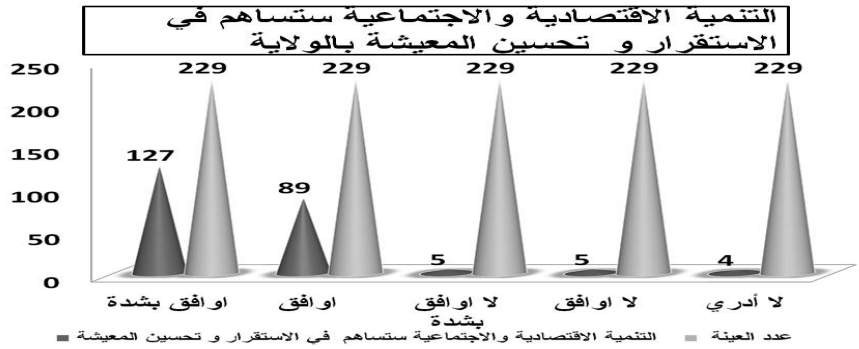

127 شخص يوافقون بشدة على ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية يســـاهم فـــي الاستقرار وعدد 89 شخص يوافقون ايضا ويرى الباحث ان التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية ستساهم في الاستقرار و تحسين المعيشة بالولاية وهذا يؤكد فرضـــية البحث.

المحور الثالث: محور العلاقة بين ولاية القضارف و المركز:

جدول رقم (23) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط المبحوثين للتعرف على آراء أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث:

الرقم	العبارات	نعم	لا	محايد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	تفسير	النتيجة
1	ضعف المشاركة الحقيقية في السلطة منذ الاستقلال أدى إلى ضعف التنمية الأجتماعية بالولاية	183	31	16	1,27	0,586	33,158	229	0,000	دالة	نعم
2	هناك جهود كبيرة من حكومات المركز في سبيل تحقيق التنمية بالولاية	53	143	34	1,92	0,611	47,609	229	0,000	دالة	لا
3	ضعف التنمية الاجتماعية يترتب عليه اضعاف ممسكات السلام في المجتمع	148	51	31	1,49	0,722	31,311	229	0,000	دالة	نعم
4	سياسات الاقصاء والتهميش من الحكومات المتعاقبة علي الدولة هو السبب وراء ضعف التنمية الاجتماعية بالولاية .	184	24	22	1,30	0,633	31,019	229	0,000	دالة	نعم
5	اثرت مشروعات التنمية الاجتماعية تاثيراً سالباً عند تنفيذها في ولاية القضارف	214	11	5	1,09	0,356	46,422	229	0,000	دالة	نعم
6	علاقات الولاية بالمركز علاقة انتماء بينما علاقة المركز بالولاية علاقة تبعية	151	31	48	1,55	0,817	28,811	229	0,000	دالة	نعم

الرقم	العبارات	نعم	لا	محايد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	تفسير	النتيجة
7	التنمية الاجتماعية تعزز الاستقرار و استدامة السلام إذا ما تم دعمها من المركز	210	11	9	1,13	0,35	39,255	229	0,000	دالة	نعم
8	غياب التنمية الأجتماعية بالولاية كان سبب من اسباب النزوح من الأرياف والهجرة من الخارج و معبر للتهريب	151	50	28	1,46	0,704	31,454	229	0,000	دالة	نعم
9	الصراع في ولاية القضارف انعكاس طبيعي للصراع الاثني السياسي في السودان	171	51	8	1,29	0,527	37,195	229	0,000	دالة	نعم
	متوسط العام			1,43							

من خلال بيانات الجدول رقم (23) أعلاه، والعبارات المعدة لمعرفة إجابات أفراد عينة البحث عن العلاقة بين المركز والولاية والذي ينعكس على مستوى التنمية. فقد جاء إجابات المبحوثين في هذا المحور بمتوسط عام 1,43، وقد تركز جميع الإجابات حول متوسطات العبارات من 1-9 كما أشار إليه الانحرافات المعيارية حول المتوسطات والتي تراوحت ما بين 0,356-0,817، الأمر الذي يشير إلى الأهمية العالية لمضمون هذه العبارات لدى المبحوثين لذلك يتطلب تناوله بشيء من التفصيل.

العبارة رقم (3) ضعف التنمية الاجتماعية يترتب عليه أضعاف ممسكات السلام في المجتمع ، جاءت إجابات المبحوثين بنعم وبأعلى تكرار في المحور 214 من حجم العينة ومتوسط 1,09 وتركز الإجابات حولا بانحراف معياري 0,356 وفي هذا إشارة إلى وجود أزمة ثقة بين المركز والولاية.

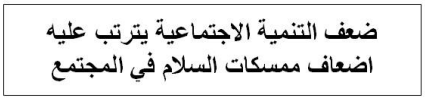

شكل رقم (28)

العبارة رقم (7) التنمية الاجتماعية تعزز الاستقرار و استدامة السلام إذا ما تم دعمها من المركز حيث جاءت إجابات المبحوثين عنها بتكرار 210 من حجم العينة وبمتوسط 1,13 وتركز الإجابات حول متوسط العبارة بانحراف معياري 0,435 فكانت الإجابة بدلالة نعم.

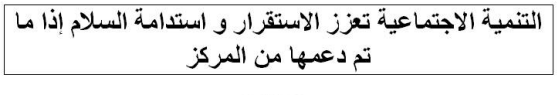

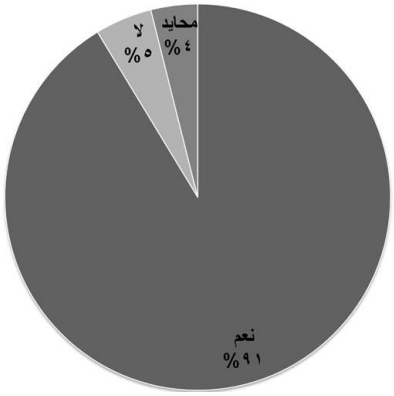

شكل رقم (29)

العبارة رقم (4) سياسات الإقصاء والتهميش من الحكومات المتعاقبة علي الدولة هو السبب وراء ضعف التنمية الاجتماعية بالولاية ، جاء إجابات المبحوثين عنها

بنعم وبتكرار 184 من حجم العينة ومتوسط 1,30 مع تركز الإجابات حول المتوسط بانحراف معياري 0,633 وهي دالة على الاعتقاد بوجود مثل هذه السياسات.

شكل رقم (30)

ثم العبارة رقم (1) ضعف المشاركة الحقيقة في السلطة منذ الاستقلال أدى إلى ضعف التنمية بالولاية حيث جاءت إجابات المبحوثين عنها بتكرار 183 من حجم العينة ومتوسط 1,27 مع تركز الإجابات حولها بانحراف معياري 0,583، وهذا يعكس إلمام ومعرفة المبحوثين بما يدور في السلطة المركزية وحقيقة المشاركة الصورية في السلطة .

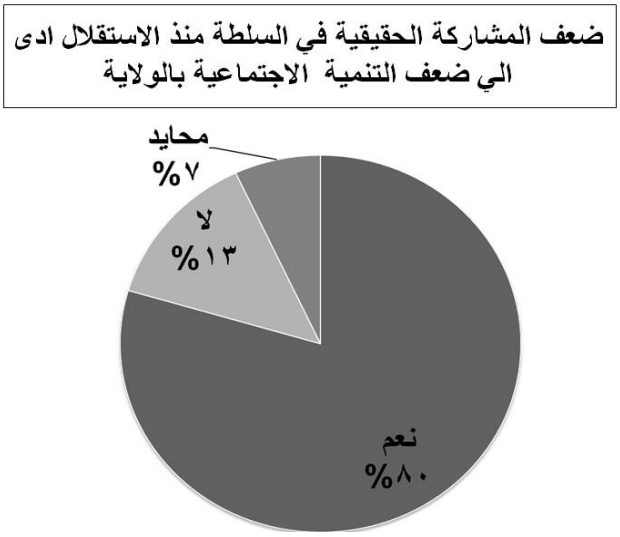

شكل رقم (31)

أما العبارة رقم (6) علاقة الولاية بالمركز علاقة انتماء بينما علاقة المركز بالولاية علاقة تبعية. قد جاءت إجابات المبحوثين بنعم أي قبول العبـــارة بتكـــرار 151 من حجم العينة ومتوسط 1,55 وتركزت الإجابات حول المتوسط بانحراف معياري 0,817، تعكس هذه العبارة مدى اهتمام المركز بأطرافها وانعكاس ذلـــك على سياساته ووفقاً لإجابات المبحوثين تشير إلى أن آرائهم ترفض هذه النظـــرة المختلة التي ترتبت عليها المظالم من قبل المركز.

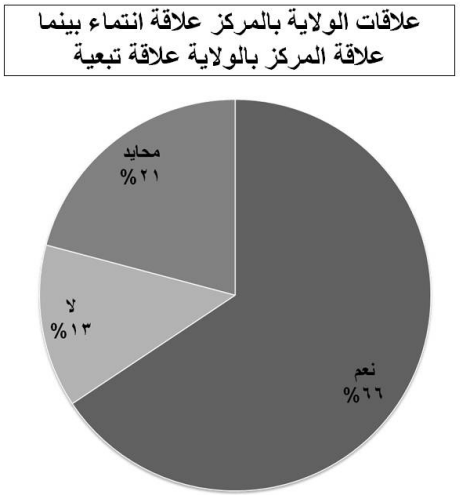

شكل رقم (32)

العبارة رقم (5) أثرت مشروعات التنمية الاجتماعية تـــأثيراً ســـالباً عنـــد تنفيذها في ولاية القضارف. جاء إجابات المبحوثين بنعم تكرارات 148 من حجم العينة بمتوسط 1,49 وتركزت الإجابات حول المتوسط بانحراف معياري 0,722 مؤكدين بأن أثر التنمية بالولاية نتيجة حتمية.

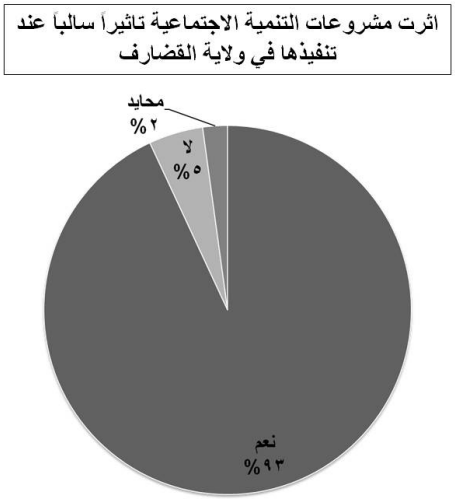

شكل رقم (33)

العبارة رقم (2) هناك جهود كبيرة من حكومات المركز في سبيل تحقيق التنمية بالولاية ، جاء إجابات أفراد العينة بالرفض لهذه العبارة (لا) بتكرار 143 من حجم العينة ومتوسط 1,92 وتركزت الإجابات حول المتوسط بانحراف معياري 0,611 وهذا يشير إلى عدم بذل الجهود الكبيرة من قبل المركز في سبيل التنمية.

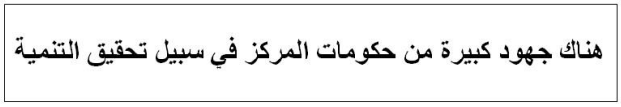

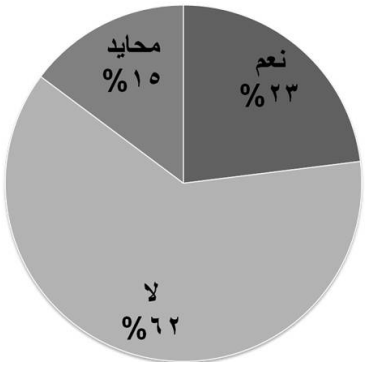

شكل رقم (34)

العبارة رقم (8) غياب التنمية الاجتماعية بالولاية كان سبب من أسباب النزوح من الأرياف والهجرة من الخارج و معبر للتهريب. جاءت إجابات المبحوثين عنها بنعم بتكرار 151 من حجم العينة وبمتوسط 1,46 وتركزت الإجابات حول المتوسط بانحراف معياري 0,704، بهذا السبب في تفاقم النزاعات.

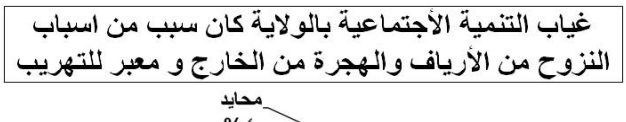

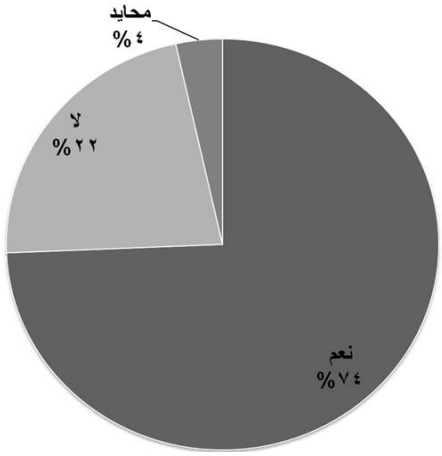

شكل رقم (35)

أما عن الآثار المترتبة على هذه العلاقة فكان كالآتي:

عبارة رقم (9) الصراع في ولاية القضارف انعكاس طبيعي للصراع الاثني السياسي في السودان: جاءت إجابات المبحوثين عنها (بنعم) بتكرار 141 من حجم العينة ومتوسط 1,29 مع تركز الإجابات حول المتوسط بانحراف معياري 0,739 مما يعكس تقاربا في الاعتقاد بأن الصراع في ولاية القضارف انعكاس طبيعي للصراع السياسي في السودان.

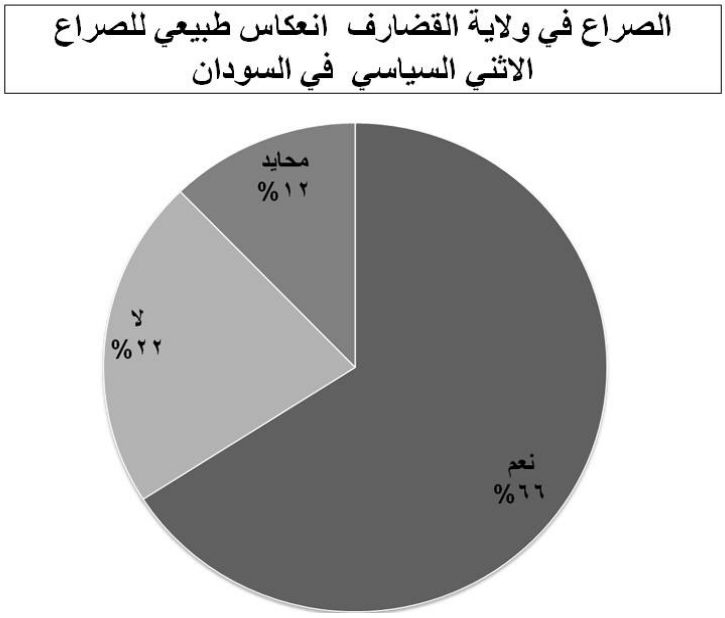

شكل رقم (36)

مناقشة الفرضيات :-

في مجمل تحليل و تفسير الأستبانة يتضح و من الجدول رقم (5 – 21) فقد وجدت الدراسة ان حوالي 46% من المبحوثين قالوا توجد علاقة بين التنمية الأجتماعية والسلام الاجتماعي والتعايش السلمي وذلك لوجود الاستقرار الامني والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، بينما نجد ان حوالي 28% من المبحوثين اجابوا بلا وذلك لما تركته النزاعات و الصراعات من إهمال في البنية التحتية وتفكيك الاسر والمجتمع وسيادت علاقات الكراهية والغبن بين الناس ، وايضاً وجدت الدراسة ان حوالي 26% من المبحوثين اجابوا الي حد ما وذلك لوجود علاقة بين التنمية الأجتماعية والسلام الاجتماعي والتعايش السلمي في بعض المناطق المستقرة .

1/- التنمية الاجتماعية لها دور في السلام الاجتماعي والتعايش السلمي، لقد اجابوا نسبة 88% من المبحوثين من عينة الدراسة التنمية الاجتماعية لها اثر ايجابي على السلام الاجتماعي والتعايش السلمي بالرغم من هجرة السكان من مناطق الريف الى المدينة او النزوح داخل الوطن فى اطراف المدينة اوخارجه. وأن التنمية الاجتماعية لها دور في السلام الاجتماعي والتعايش السلمي. وايضا ان من العوامل الداعمة في عملية التعايش السلمي هي أن تكون هنالك تنمية مستدامة تحقق للمواطنين الدخل والاستقرار الأمني والسلام والمصالحة وبناء السلام الإجتماعي و هما من اهم دعائم التنمية الأجتماعية في الولاية ،وذلك لتوجيه المجتمع الى البناء والإنتاج ونبذ العنف والتطلع الي المستقبل الزاهر الذي يؤدي بدوره الى التقدم والتطور وينعم انسان الولاية بالاستقرار والأمن والسلام.

2/- ضعف التنمية الاجتماعية يساعد على أضعاف ممسكات السلام الاجتماعي في المجتمع ، لقد اجابوا بنسبة 85% من المبحوثين من عينة الدراسة ان من

اهمها التنمية الأجتماعية و هى التدريب والتاهيل .وتوفير الامن والتعليم والصحة والكهرباء والماء الصالحه للشرب للانسان والحيوان.واختيار الرجل المناسب فى المكان المناسب. وأن من اهم ظواهر التنمية الأجتماعية الضرورية لا بد من توفير احتياجات للسكان من صحة وتعليم وتوفير سبل العيش السهل بدون عناء ولا مشقة لأنها تساعد على والهدوء والاستقرار، كذلك ان حوالى 85% من المبحوثين من عينة الدراسة ان من العوامل الداعمة هى تنمية المجتمع فى شتى المجالات حتى يكون المجتمع قادر على العمل والعطاء وزيادة الانتاج.

3/- التنمية الاجتماعية تساهم على الاستقرار باعتبار أن الإنسان هــو المحــرك الأساسي للتنمية الإجتماعية ومن الممكن أن يكون المعطل لها، لقد اجــابوا نســبة 75% من المبحوثين من عينة الدراسة .من اهمها معوقات التنمية الأجتماعية هى ضعف الخدمات وضعف هيبة الدولة وعدم تطبيق القانون. ومن معوقات التنمية الأجتماعية هى قلة مصادر الطاقة. ومن معوقات التنمية الأجتماعيــة التحــديات البنائية والتخطيطية للتنمية الأجتماعية وضع وتمثل الامية والجهل مشكلة اجتماعية خطيرة تعوق التنمية البشرية والأجتماعية.

كذلك ظهور النزعة الفردية وغلبة الانانية وحب الذات من الخصائص التي يعانى منها المجتمع. الصراعات والنزاعات القبلية والإثنية و الحدودية و الهجرة غير الشرعية من دول الجوار ، و هناك معوقات ذات صلة بتنمية الزراعة والمناطق الريفية عموماً. عدم وجود مشروعات تنموية كبيرة تحقق الإكتفاء الذاتي للفرد أو الجماعة.

هجرة العقول والكوادرالى الخارج ووجود العطالة والبطالة وقلة الدخل .

عدم وجود تخطيط للقوى العاملة وعدم وجود عمال مهرة ومدربة.

معوقات مرتبطة بقطاع الثروة الحيوانية والزراعية وكيفية تطويرها.

معوقات ذات صلة بالبيئة وما اصابها من تدهور وما تعرض له من سوء استقلال.

معوقات ذات صلة بموقع الولاية ودرجة ارتباطها باطراف السودان الاخرى.
معوقات متمثلة فى ضعف الانتاج وعدم استقراره وازيادة عدد السكان.
التدخلات الدولية والخارجية.فى الشئون الداخلية للسودان.ولابد من ازالة هذه المعوقات حتي يعم السلام. كذلك ان حوالى 96%من المبحوثين من عينة الدراسة اجابو ا ان تبسط الدولة هيبتها وان تتطبق العدالة القانونية بين المجتمع وتغرس التعايش السلمى بين السكان والسلام الاجتماعى .وتنمية المشاريع التنموية وفض النزاعات .وفرض السلام.وتنمية القدرات والتدريب .وزيادة فرص التعليم فى المجالات المختلفة. حتي تتحقق التنمية المستدامة

4/- أثرت مشروعات التنمية الاجتماعية تأثيرا سالباً عند تنفيذها في ولاية القضارف الذين اجابوا بنسبة 92% من المبحوثين من عينة الدراسة ، لابد من ان يستفاد من المشروعات و البحوث وتطبيق نتائجها فى التخطيط والتنفيذ .و ان يقوم الباحثون و الدارسون والمعنيون بتطبيق البحوث العلمية على أرض الواقع بزيادة المشروعات الإنتاجية وزيادة فرص التعليم المختلفة لكافة افراد المجتمع علماً بأن كل الدول المتقدمة استفادت من البحوث التجريبية والتطبيقية والدراسات التحليلة للوصول الى مصاف الدول المتحضرة علمياً وثقافيا واجتماعياً وحضريا، و خير مثل غمر مياه سدي اعالي عطبرة و سيتيت الأراضي الزراعية خاصة في منطقة المقرن و التي يعتمد عليها سكان المنطقة و المناطق المجاوره في اقتصادتهم و حيايتهم الإجتماعية، تقلص الأراضي الزراعية بعوامل التعرية المائية(الهدام) و فقدان الطمي الذي يجدد خصوبة التربة، مما يجعلهم في المستقبل استخدام المخصبات الكيميائية التي لا تخلو من الأضرار البئية .

النتائج:-

بعد تحليل ومناقشة البيانات و الفرضيات التي وردت سابقاً، يمكن إبراز أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

1. التنمية الاجتماعية لها دور في السلام الاجتماعي والتعايش السلمي ، فقد ثبت صحة هذه الفرضية .
2. الإنسان يساهم في التنمية الاجتماعية و هو المحرك الأساسي لها ومن الممكن أن يساهم في الاستقرار او عكس ذلك، فقد ثبت صحة هذه الفرضية.
3. فقد ثبت صحة هذه الفرضية و تم التحقق من أن مشروعات التنمية الاجتماعية أثرت تأثيرا سالباً عند تنفيذها في ولاية القضارف.
4. فقد ثبت صحة هذه الفرضية وتم التأكد من أن التعايش السلمي و السلام الاجتماعي يتم عزيزهما عبر التنمية الاجتماعية .

الخاتمة:-

لقد ثبت أن التنوع والإختلاف واقع كوني، والتعدد ضـــروره إجتماعيـــه، والمواطنه شئ انساني ، وعلينا ان نتعامل مع هذا الواقع بوعي يحقـــق الســـلام الاجتماعي في ظل التنوع والتكامل مع التعدد والتعاون بالقواسم المشتركه عليه إذا اردنا سلاماً اجتماعياً يحافظ علي الوحده أن نتواثق على ان تكون الولاية بكل مؤسساتها مجسده للتنوع الذي يقوم عليه المجتمع، ومد هذا المجتمع بمـــا يفـــي بخدمات هي الاساسيه والتي من شأنها الحفاظ على إســـتقراره ورتـــق نســـيجه الاجتماعي ، وبالنظر إلى الحدود الشرقية التي تربط السودان بدولة اثيوبيا عملت الحكومتين على إرساء دعائم التعايش السلمي وإنشاء القوات المشـــتركة لتوطيـــد الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات والمنافع المشتركة لمصلحة البلدين، وما يعـــزز التعايش السلمي في هذه المنطقة و بتالي يؤدي الي الاندماج القبلي فيها،مما ساعد على سهولة رسم الحدود بين الدولتين ، كذلك تنشيط اللجنة العليا لتطوير الحـــدود بين البلدين علي كل مستوياتها.

إن هذه أمثلة من التي تعزز فرص السلام الاجتماعي و التعايش الســـلمي بالولاية والتي يعض عليها المواطن بالنواجز ويزود عنها بالاضافة إلى الكثير من المشروعات التي تنفذها الولاية عبر منافذها المختلفة من ديوان الزكاة والمؤسسات التمويلية الاخرى مثال بنك الادخار للتنمية الاجتماعية ومؤسسة التمويل الأصـــغر بنك الأسرة ومشاريع استقرار الشباب والدعم المباشر لوزارة الرعاية الاجتماعية والارشاد، وبرنامج تخفيف أعباء المعيشة التي تتصدر أولويـــات وزارة الماليـــة بالولاية. هذه من شأنها الالتفاف والوحدة والاستقرار لمواطن هذه الولايـــة ومـــن شأنها تعزيز السلام الاجتماعي و التعايش السلمي بها.

التوصيات:-

من خلال ما تم التوصل إليه من النتائج التي كشف عنها إجراء الدراسة الميدانية، يمكن صياغة عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساهم في الارتقاء بمستوى التنمية الإجتماعية ، وتذليل العقبات التي يمكن أن تعترض تطويرها، وبناء على ذلك يوصي الباحث بالآتي:

1) ضرورة تنمية وتطوير مشروعات البنية التحتية بالولاية وذلك من خلال: وسائل المواصلات، طرق، مطارات، سكك حديدية، جسور، ووسائل اتصالات، البريد، الهاتف، الإنترنت، شبكة الكهرباء القومية، شبكة المياه.

2) التركيز على استغلال الموارد الطبيعية في عملية التنمية من خلال: تطوير قطاع الزراعة، تنمية وتطوير قطاع الثروة الحيوانية، وتطوير مصادر المياه، استخراج المعادن ومصادر الطاقة مثل النفط والغاز، النباتات والغابات والحياة البرية وتنمية وتطوير الريف و المناطق الحدودية والتي تعمل علي إعادة التوزيع السكاني و الهجرة العكسية للريف خاصة في منطقة الفشقة.

3) الأستفادة من المعلومات المتخصصة عن مشروعات التنمية الاجتماعية القائمة في ولاية القضارف ، و تحريك الإستثمار في الولاية للترويج ، خاصة في مجال التصنيع الزراعي و الأنتاج الحيواني ، كذلك فتح الأفاق لكثير من الدراسات في هذا المجال خاصة في دراسات السلام و الدراسات التنموية.

4) انشاء المنطقة الحدودية الحرة بالقلابات التي تعمل علي تقديم الخدمات التنموية التي تعزز من فرص التعايش السلمي و الأستقرار بين المجتمعات الحدودية في ولاية القضارف و الاقاليم المجاورة في اثيوبيا خاصة اقليم الأمهرا ، مما يجعلها المحرك الرئيس للتنمية الإجتماعية و الإقتصادية .

5) إعادة النظر في التشريع خاصة ما يلي استخدام الأراضي الزراعية بالولاية.

المقترحات:

قام الباحث في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات بوضع عدد من مقترحات للبحوث المستقبلية على النحو التالي:

1- الإثنية السياسية للنزاعات بين المركز والأطراف في السودان.

2- التنموية والنزاعات في السودان.

3- أثر الهجرة غير الشرعية على التنمية الإجتماعية في السودان.

المصادر و المراجع :-

المصادر:-

- القران الكريم
- دستور جمهورية السودان
- دراسة ميدانية، 2016م

المراجع العربية:-

1. ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، المجلد العاشر، دار ضاد للطباعة والنشر، بيروت،
2. أحمد عطية، القاموس السياسي، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة، 1968م، القاهرة
3. أحمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمعات المحلية "نموذج المشاركة في إطار المجتمع"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية(الأزاريطة)، 1999م.
4. أحمد أبو زيد: البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المجتمع الجزء الثاني، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1987م،
5. أحمد مجدي حجازي: أزمة علم الاجتماع، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007م،
6. الفيروزبادي: محي الدين محمد يعقوب: القاموس المحيط، الجزء الرابع، دار الجيل، بيروت، 1952م
7. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة مطبعة دار الفكر، الجزء 2،
8. الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1974م،
9. الموسوعة العربية العالمية، النسخة الإعلامية السلام 2009م.
10. جورج ف. جانت: إدارة التنمية مفهومها، أهدافها، وسائلها. ترجمة منير لبيب ؟؟؟، القاهرة، دار المعارف، 1979م
11. حسن حنفي وصادق جلال العظم، ما العولمة؟ حوارات لقرن جديد، لبنان، دار الفكر المعاصر، ط2، 2000م،
12. خيري عزيز: قضايا التنمية والتحديث في الوطن العربي، بيروت، دار الآفاق الجديدة، 1983م.
13. زكنية عبدالقادر خليل عبدالقادر، مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية، القاهرة،جمهورية مصر العربية، مكتبة الانجلو المعربة، 2011م،

14. زبودون.وف. بوريكو: المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم حداد، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائر، ط 1، 1986م،
15. رياض حاوي: التنمية عوائق.. ومرتكزات "مقاربة منهجية"، مجلة الفكر، مجلة جامعية، بانتة الجزائر، الجمعية الثقافية الجامعية العدد 1، 1993م،
16. رشيد زرواني: مدخل للخدمة الاجتماعية، الجزائر، جامعة السلية، 2000م،
17. تبارى محمد إسماعيل: علم الإنسان، منشأة المعارف، الإسكندرية
18. سوسن عثمان عبداللطيف، عبد الصمد العالي،التنمية المحلية – القضايا الاساسية – النماذج – الحالات الخدمة الاجتماعية بالقاهرة، مكتبة عين شمس، القاهرة 1994.
19. سميرة كامل محمد: التنمية الاجتماعية مفهومات أساسية – رؤية واقعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، ب ت،
20. صلاح العبد: علم الاجتماع التطبيقي وتنمية المجتمع العربي، القاهرة، دار التعاون للطباعة والنشر، 1972م،
21. عبد الهادي والي: التنمية الاجتماعية مدخل لدراسة المفهومات الأساسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1982م،
22. عبد العزيز جعفر : دور علم الاجتماع في تنمية بلدان العالم الثالث (حالة الجزائر) أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية (غير منشورة)، الجزائر جامعة قسطنطينة، 2003م، 2002م
23. عبد الهادي محمد والي: التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعارف، 1988م،.
24. علي الكاشف: التنمية الاجتماعية والمفاهيم والقضايا، القاهرة، عالم الكتب ، 1985م
25. علي عزب وآخرون: تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003م،.
26. عبد العزيز التويجري، الحوار من أجل التعايش، دار الشروق، القاهرة، 1998م،
27. عبد الفتاح عثمان وآخرون: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010م،
28. علي لطفي: دراسات في تنمية المجتمع، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1980م.
29. عبد الباسط عبد المعطي وعادل الهواري: علم اجتماع التنمية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1985م،.

30. عبد الهادي الجوهري: معجم علم الاجتماع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1998م–1999م،

31. علي عزب وآخرون: تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003م،

32. عبد الهادي محمد والي: التنمية الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعارف، 1988م،

33. نبيل السمالوطي: التنمية والتحديث الحضاري الجزء الأول، القاهرة، مطبعة الجبلاوي والنشر، 1975م.

34. كمال التابعي: تقريب العالم الثالث (دراسة نقدية في علم اجتماع التنمية)، الإسكندرية، دار المعارف، ط 1، 1993م،.

35. كرم حبيب برسوم: تخطيط خدمات التنمية الاجتماعية، القاهرة معهد التخطيط القومي مذكرة داخلية، رقم (564)، مايو 1977م، /2016/8

36. قوت القلوب: تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (إستراتيجيات، مهارات، أدوار)، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، ط1، 2000م،

37. لفنجستون: السياسة الاجتماعية في البلدان النامية، ترجمة أحمد التكلاوي، بيروت، دار النهضة العربية، 1972، نقلا عن علي الكاشف، التنمية الاجتماعية المفاهيم والقضايا، القاهرة، عالم الكتب، ب ت، محبوب الحق: ستار الفقر– خيارات أمام العالم الثالث، ترجمة أحمد فؤاد بلبع، الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة، 1977م.

38. محمود الكردي: التخطيط للتنمية الاجتماعية دراسة لتجربة التخطيط الإقليمي في أسوان، القاهرة، دار المعارف، 1977م،.

39. محمد الجوهري: علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة، 1982م،.

40. منير حجاب: الإعلام والتنمية الشاملة، القاهرة، دار الفجر للنشر، ط3، 2001م،

41. محمد شفيق: التنمية والمشكلات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999م،

42. محمد اسماعيل : التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، عمان الأردن، دار مجدلاوي، ط1، 1987م،.

43. محمد بن مركم بن منظور، لسان العرب ، تحقيق عبدالله على الكبير واخرين، دار المعارف، دط، ت.
44. منير حجاب: الإعلام والتنمية الشاملة، القاهرة، دار الفجر للنشر، ط3، 2001م،
45. مصطفى زايد: التنمية الاجتماعية ونظام التعليم الرسمي في الجزائر (1930-1962م) مدخل جديد لدراسة المجتمعات السائرة في طريق النمو، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986م،
46. محمد شفيق: التنمية والمشكلات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999م،
47. محمد الدقس: التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، عمان الأردن، دار مجدلاوي، ط1، 1987م
48. محمد علاء الدين عبد القادر: أساليب المواجهة لدعم السلام الاجتماعي والأمن القومي في ظل الجات، العولمة، تحديات الإصلاح الاقتصادي، الإسكندرية منشأة المعارف، 2003م،
49. محمد أبو عاقلة الترابي، ثقافة السلام والحرب والحوار من منظور إسلامي دراسة تأصيلية، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة،
50. محمد أنهر السماك وآخرون – أصول البحث العلمي – مطبعة جامعة صلاح الدين – 1989م
51. محمد عبدالحميد – البحث العلمي في الدراسات الإعلامية – الطبعة الأولى القاهرة – عالم الكتب – 2004م

المراجع الأجنبية:-

1. Daniel Lerner, The Passing of Traditional Society, Modernizing Middle Eas, Glencoe, Free Press, 1963,

الرسائل و الأوراق العلمية :-

1. أبو القاسم قور: ثقافة السلام: نموذج تدريس السلام المسرح التنموي من أجل ثقافة السلام
2. نخبة من أساتذة الجامعات، دراسات في علم الريف، مراجعة وتحرير عبد الهادي الجوهري، الإسكندرية: المكتبة الجامعية (الأزاريطة)، ط2، 2000م،
3. حاج أبا آدم الحاج: دراسة بعنوان: نشر ثقافة السلام وآلية التعايش السلمي ورتق النسيج الاجتماعي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

4. مجلة المنتدى، العدد الثامن عشر، مركز الراصد للدراسات، شركة مطابع العملة المحـــدودة، الخرطوم– السودان، 2011م،
5. سر الختم عبد الرحيم توتو، ورقة ثقافة السلام مدخل إستراتيجي للتنمية في دارفور، مجلـــة محاور العدد الثاني عشر والثالث عشر، يناير/مايو 2006م، جامعة أمدرمان الأهلية، مركـــز محمد عمر بشير للدراسات السودانية،
6. سهير زين منصور: ورقة عمل حول واقع المرأة العربية في عملية نشر ثقافة السلام والحلـــول المقدمة في الملتقى الدولي حول دور المرأة العربية في نشر ثقافة السلام، 2005م، الجمهورية التونسية وزارة التربية والتعليم، 2005م،
7. أ.د حاج أبا آدم الحاج، ورقة عن ثقافة السلام والتعايش السلمي منطقة أبيي.
8. خليل، صبري: منهج المعرفة الإسلامي، دراسة في منهج الاستخلاف الإسلامي (بحث غـــير منشور)، شعبة الفلسفة، كلية الآداب جامعة الخرطوم.
9. عبد العزيز العايش: دور علم الاجتماع في تنمية بلدان العالم الثالث (حالة الجزائر) أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية (غير منشورة)، الجزائر جامعة قسطنطينة، 2003م، 2002م،

التقارير و المجلات و الدوريات :-

1. يوسف عبد الله آدم و آدم بابكر محمد ورقة بعنوان النزاع علي الشريط الحدودي بين السودان واثيوبية تجربة محلية باسندة في إدارة الصراع نوفمبر 2015 م
2. المجلس الاعلى للحكم اللامركزي – الامانة العامة – الإدارة العامة للسلام والتعايش السلمي – تقرير
3. صلاح الخير – د.سامية عبد الله محمد علي – ورقة علمية بعنوان التحديات التي تواجه المزارعين السودانيين مع الحدود الأثيوبية وكيفية توظيفها.
4. إعلان مباديء التعاون الثقافي الدولي، الصادر عن المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحـــدة للتربيـــة والثقافة والعلوم، نوفمبر 1996، المادة الرابعة.
5. وزارة المالية الاتحادية، الميزانية العامة لعام 2016 ،
6. جريدة الصحافة العدد 7969 الثلاثاء 9
7. مكتب القضارف تقرير وحدة تنفيذ السدود
8. تقرير المركز القومي لإزالة الألغام ومخلفات الحرب
9. تقرير وحد تنفيذ السدود – مكتب الشوك – الفشقة القضارف ، المهندس المقيم.

10. وزارة المالية الاتحادية ، تقرير الموازنة العامة للعام 2016
11. وحدة تفيذ السدود المهندس المقيم للمشروع – مجلس الوزراء
12. وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة ، الإدارة العامة للطرق والجسور.
13. وزراة المالية ولاية القضارف – إدارة التنمية .
14. الجهاز المركزي للاحصاء. مكتب وزارة الصحة.
15. وزارعة الصحة، مكتب الإحصاء، الخارطة الصحية بالولاية.
16. الجهاز المركزي للاحصاء. تقرير وزارة الصحة.
17. وزارعة الصحة، مكتب الإحصاء، الخارطة الصحية بالولاية.
18. وزراة المالية ولاية القضارف – إدارة التنمية .
19. تقرير وحدة تنفيذ السدود، مكتب القضارف
20. وزراة المالية ولاية القضارف – إدارة التنمية .
21. تقرير مدير الإدراة العامة للطرق بوزارة التخطيط العمراني، الإدارة العامة للطرق.
22. وزراة المالية ولاية القضارف – إدارة التنمية .
23. تقرير الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء القضارف.
24. ولايه القضارف، مفوضية الاستثمار، الخارطة الإستثماريه
25. ولاية القضارف– إدارة المحاجر.
26. وزارة التربية والتعليم، والإداره العام لمرحلة الاساس تقرير.
27. وزارة الثروة الحيوانية والسمكية إدارة الإحصاء .
28. عبد الله سليمان، ورقة ترحاب، معرض الآليات الزراعية القضارف 21 مارس 2016.
29. مقابة وزراة الزراعة بالولاية، مدرير الأدارة العامة للبساتين، 2016/4/5م.
30. الورشة الأقليمية لقضايا الحدود في القرن الأفريقي – مطبعة جامعة الخرطوم – القضارف ، 2014م
31. ولاية القضارف– وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة، الخارطة الاستثمارية، أغسطس 2013م،
32. صوامع الغلال البنك الزراعي ولاية القضارف.
33. مجلة المنتدى، العدد الثامن عشر، مركز الراصد للدراسات، شـــركة مطـــابع العملـــة المحدودة، الخرطوم– السودان، 2011م،.

الأنترنت:-

1. ***htt:// www.Maatpeace.org/node/3040***
2. زكـــي مـــيلاد: الخطـــاب الثقـــافي العـــربي "اجتـــراري" لا يعـــرف التجديـــد والإبـــداع
   www.qateefiat.com/02/hao/12/%20a2ak.htm
3. الموقع علي الأنترنيت -**http://www.startimes.com/?t=14733073**
4. الموقع علي الأنترنيت - **www.maatpeace.org/node/300**

الملاحق :-

ملحق رقم (1) تحكيم الإستبيان :-

لجنة المحكمين :

قام بتحكيم الإستبيان الآتية أسماؤهم :

1. بروفسير / سليمان يحيى – أستاذ مناهج البحث بكلية الموسيقى والدراما ومركز دراسات السلام بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

2. د . عاطف آدم محمد عجيب – أستاذ مساعد ، بمركز دراسات السلام بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

ملحق رقم (2) **الأستبانة**:-

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

مركز دراسات و ثقافة السلام

استبانة

مقدمة بغرض جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بأطروحة الماجستير بعنوان :

التنمية الجتماعية و أثرها في تعزيز التعايش السلمي بولاية القضارف

المقدمة من الدارس : عمر عباس محمد أبودقن

اشراف : أ.د. حاج أبا آدم الحاج

أرجو الإفادة بان كل البيانات أوالمعلومات التي تدلي بهـا لـن تسـتخدم إلا لأغراض هذا البحث فقط ، كما ان سريتها سوف تكون مكفولـة . عليـه لـيس مطلوب منك ان تسجل اسمك أو توقعه .

الرجاء الاجابة علي كل الاسئلة الواردة في هذا الاستبيان بصراحة وأمانة ودقة ، بوضع علامة (✓) أمام الاجابة التي تراها مناسبة في المربع المخصص لذلك.

نشكركم مقدما علي مشاركتكم وتعاونكم

عمر عباس محمد أبودقن

الاستبانة

القسم الاول:- المعلومات الشخصية .

1. النوع:

أ/ ذكر ( ) ب/ انثى ( )

2. العمر:

أ/أقل من 20 ( ) ب/ 21-40 ( ) ج/ 41-60 ( )

د/ 61 فأكثر ( )

3. المستوى التعليمي:

أ/ خلوه ( ) ب/أساس ( ) ج/ثانوي ( )

د/جامعي ( ) هـ/فوق الجامعي ( ) و/غير ذلك ( )

4. الحاله الاجتماعيه:

أ/ متزوج ( ) ب/اعزب ( ) ج/مطلق ( ) د/ ارمل ( )

5. عدد افراد الاسرة:

أ/ 0-2 ( ) ب/ 3-6 ( ) ج/ 7-10 ( ) د/ 11- فأكثر ( )

6. عدد الاطفال:

أ/ 0- 3 ( ) ب/ 4-6 ( ) ج/ 7 فاكثر ( )

7. العمل :

أ/ اعمل ( ) ب/ لا اعمل ( ) ج/ غير قادر ( )

8. نوع العمل :

أ/ موظف( ) ب/ اعمال حرة ( )

9. عدد الذين يعملون في الاسرة :

أ/ كلهم ( ) ب/بعضهم ( ) ج/ احدهم ( ) د/ لا احد ( )

القسم الثاني:- المحاور:

1- محور التنمية الأجتماعية.

الرقم	البيان	ممتاز	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف
1-	مستوى التنمية الأجتماعية بولاية القضارف قبل الحرب الأهلية					
2-	مستوى التنمية الأجتماعية بولاية القضارف بعد الحرب الأهلية و انفصال الجنوب					
3-	مستوى الامن بالولاية					
4-	سبل كسب العيش بالولاية					
5-	اهتمام الحكومات المركزية بالتنمية الأجتماعية في الولاية					
6-	اهتمام حكومة الولاية بالتنمية الأجتماعية					
7-	مستوى الخدمات الحكومية بالولاية					
8-	مدى استغلال الموارد الطبيعية بالولاية					
9-	مستوى البنية التحتية بالولاية					

2- محور علاقة التنمية الأجتماعية و التعايش السلمي بولاية القضارف.

الرقم	البيان	اوافق بشدة	اوافق	لااوافق بشدة	لا اوافق	لا ادرى
1	ضعف التنمية الأجتماعية هو السبب الرئيس في النزاعات و التفلتات و الهجرة بالولاية					
2	هناك علاقة طردية بين التخلف الاجتماعي والنزاعات بالولاية					
3	اذا حدث تنمية اقتصادية واجتماعية سيتم تعزيز التعايش السلمي بالولاية					
4	استغلال الموارد الطبيعية تمثل الركيزة الأساسية للتنمية بالولاية					
5	التنمية الاجتماعية وحدها لا تكفي لوقف الصراعات بالولاية					
6	البنية التحتية هي العامود الفقري للتنمية الأجتماعية بالولاية					
7	هناك ضرورة ملحة لبرامج تنمية اجتماعية ونشر ثقافة السلام من أجل التعايش السلمي بالولاية					
8	الصراعات القبلية يمكن تجاوزها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالولاية					
9	التنمية الاقتصادية والاجتماعية ستساهم في الاستقرار و تحسين المعيشة بالولاية					

3/- محور العلاقة بين ولاية القضارف و المركز .

الرقم	البيان	نعم	لا	محايد
1-	ضعف المشاركة الحقيقية في السلطة منذ الاستقلال ادى الي ضعف التنمية الاجتماعية بالولاية			
2-	هناك جهود كبيرة من حكومات المركز في سبيل تحقيق التنمية بالولاية			
3-	ضعف التنمية الاجتماعية يترتب عليه اضعاف ممسكات السلام في المجتمع			
4-	سياسات الاقصاء والتهميش من الحكومات المتعاقبة علي الدولة هو السبب وراء ضعف التنمية الاجتماعية بالولاية .			
5-	اثرت مشروعات التنمية الاجتماعية تاثيراً سالباً عند تنفيذها في ولاية القضارف			
6-	علاقة الولاية بالمركز علاقة انتماء بينما علاقة المركز بالولاية علاقة تبعية			
7-	التنمية الاجتماعية تعزز الاستقرار و استدامة السلام إذا ما تم دعمها من المركز			
8-	غياب التنمية الأجتماعية بالولاية كان سبب من اسباب النزوح من الأرياف والهجرة من الخارج و معبر للتهريب			
9-	الصراع في ولاية القضارف انعكاس طبيعي للصراع الاثني السياسي في السودان			

ملحق رقم (3) الصور :-

خريطة ولاية القضارف ضمن ولايات السودان :-

القضارف و الأقاليم الأثيوبيا :-

Figure 1: خريطة لولاية القضارف والأقاليم الإثيوبية المجاورة

القلابات والمتمة في التعايش.

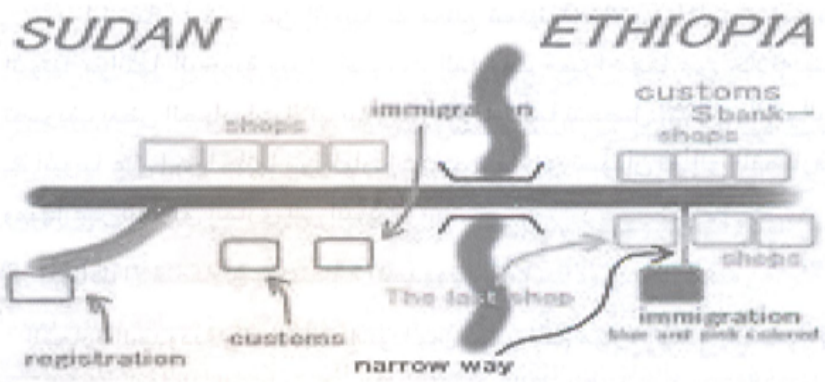

رسم توضيحي للمتمة والقلابات والوادي الصغير الفاصل بينهما

التقسيم الإداري لولاية القضارف .

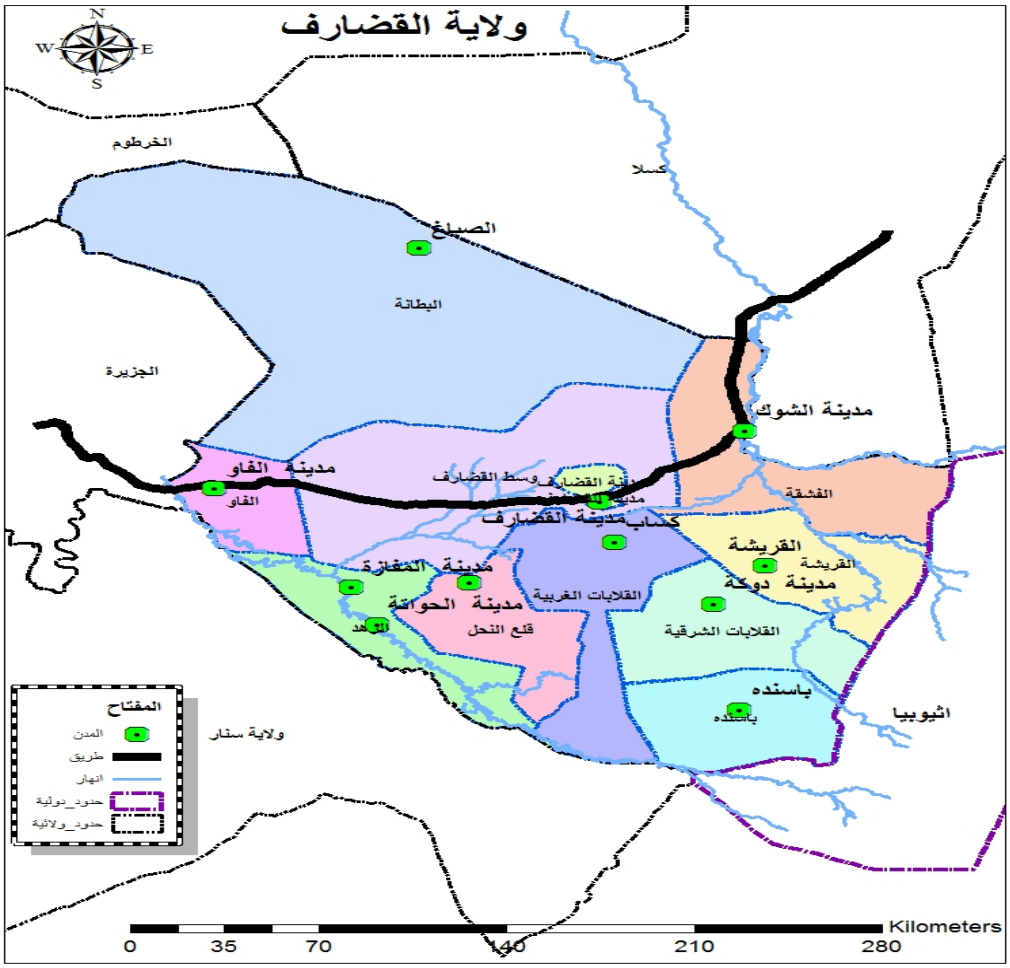

مشروعات التنمية بولاية القضارف .